الشبكات الاجتماعية
(الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى)
في بيئة التعلم التشاركي وأثرها على تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية

إعـــــداد

د. . سحر محمد السيد

مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى بقنا

DOI: 10.12816/0053001

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد الثامن – العدد الرابع – الجزء الثالث – لسنة ٢٠١٦

DOI: 10.12816/0053001

الشبكات الاجتماعية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) في بيئة التعلم التشاركي وأثرها على تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية

د. سحر محمدالسيد

DOI: 10.12816/0053001

مقدمة :

إن التقدم التكنولوجي الهائل والمتسارع في جميع مجالات الحياة ، والتي يعد ميدان التعليم واحد منها ، أدى الى ظهور الكثير من المشاريع والأفكار والمصطلحات التي تهدف إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيا في مجال التعليم ومن هذه المصطلحات: التعلم الإلكتروني والبيئات الافتراضية، أنظمة إدارة التعلم المقررات الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية.

من هنا كان لزاما على المهتمين في التخصص مواكبة التطورات المتلاحقة والتي تكشف أهمية وفوائد هذه التكنولوجيا والتي تساهم في الارتقاء بمجال التعليم لذا فإننا مطالبون بالاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا وخدماتها لنستفيد ويستفيد منها الطلاب أكبر قدر ممكن.

وبما أن الطلاب يتفاعلون مع هذه التكنولوجيا باستخدام الاجهزة الحديثة (السلكية والا سلكية) مما يشير الى ان الاتجاه السائد نحو التعلم الإلكتروني والتعلم الذاتي، وانتشار الشبكات الاجتماعية كان لها الاثر الكبير في تنمية قدرات الطلاب وهذا ما اكدته العديد من الدراسات (هاشم سعيد ،٢٠١٣) (حمدان اسماعيل ،٢٠١٣) ، وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع إلكترونية تتيح للأفراد إنشاء صفحة خاصة بهم يقدمون خلالها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في التواصل، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم ومعلوماتهم الشخصية (Danah m Boyd and Nicole B . Ellison، 2013) .

ومع ازدياد شعبية مواقع الشبكات الاجتماعية (Social Networking Sites) يوما بعد يوم، أدرك التربويون إمكانية استخدامها كبيئة تعلم اجتماعي جيدة ، حيث تشجع على التعلم النشط والتشاركي، وتتيح للمتعلمين الدخول لشبكات جديدة للتعلم قائمة على اهتماماتهم ورغباتهم، التي عادة لاتُلبي في بيئة التعلم التقليدية، ومن ثم يمكن لمواقع الشبكات الاجتماعية أن توفر منتديات إلكترونية توسع من بيئة الفصول الدراسية التقليدية، وتمكن المتعلمين من الارتباط بمجموعات من الأقران تلائم اهتماماتهم التعليمية الفردية (Selwyn، 2009).

لقد صنف محمد رفعت (٢٠١٨) الشبكات الاجتماعية وفقا لأهدافها التي صممت من اجلها إلى (شبكات التواصل الاجتماعي ، شبكات تبادل المحتوى) حيث اعتبر ان شبكات التواصل الاجتماعي انشئت من اجل الترفيه حيث انها تقلل من انطوائية الافراد وتعزز الاجتماعية لديهم وتسمح لهم بمقابلة افراد جديدة وخلق صداقات وتطوير العلاقات الاجتماعية بين الافراد، كما انة اعتبر ان شبكات تبادل المحتوى احد الوسائل المساعدة للمستخدمين على ايجاد نوع معين من المعلومات او المصادر ومشاركتها بين افراد المجموعة الواحدة.

ونتيجة لهذا التقدم التكنولوجي المعرفي وانتشار المعلومات في كافة المجالات فقط إنجذبت الباحثة نحو توظيف الشبكات الاجتماعية كأحد المستحدثات التكنولوجيا المنتشرة على كافة الفئات والاصعدة ، وخاصة بعض التطبيقات مثل الفيس بوك واستخدامه في العملية التعليمية بما يحقق فائدة كبيرة للمتعلمين مما يضفى عليهم التفاعل والتعاون كما ينشط العمليات الخاصة بالتعلم الفردي والجماعي، مما يؤدى إلى الوصول بالعملية التعليمية إلى درجة الاتقان وهذا بدوره يجعل التعلم عملية تفاعلية اجتماعية مثيرة وجذابة (جمال عبد الرحمن ٢٠٠٣،٣٨)

وقد أجريت بحوث ودراسات عديدة حول فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التعليم، بكل ما تتضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريس وتقويم

باستخدام هذه الشبكات وما بها من تفاعل مع أسئلة المسابقات، تقديم الحالات والأمثلة، وتبادل الوسائط المتعددة التى تعمل كمصادر تعلم عبر تبادل اللينكات مما يمثل ممارسات تعليمية متعمدة مطابقة للموجود بمنصات التعلم الالكترونى أو نظم إدارة التعلم الرسمية المستخدمة للتعلم المقصود وهو ما يتفق مع دراسة (Pimmer, 2012; Said, 2013).

ولما كان إعداد الطلاب بكليات التربية النوعية إعدادًا مناسبًا يعتبر أحد أركان العملية التعليمية وتقع مسئولية إعدادهم على عاتق المؤسسات التربوية، خصوصا، لمواجهة التغيرات المتسارعة في التقدم التكنولوجي والمعلوماتي في مختلف المجالات من (تصميم المواقع التعليمية ، مقررات الكترونية ومحتويات تعليمية ، ومختلف الوسائط المتعددة) عن طريق توظيف التعلم التشاركي وخاصة من خلال الشبكات الاجتماعية ، حيث ساعدت في إحداث تطويرات كبيرة في عمليات التواصل والترابط وتنمية العلاقات المختلفة بين الافراد في المنطقة العربية والعالم ، وان الشبكات الاجتماعية لها دور ايجابى فلها أيضا دوراً سلبياً ومخاطر كثيرة من بينها نتشار الشائعات ونشر المعلومات المغلوطة وإثارة الفتن الأمر الذي يتطلب تصميم بيئات تعليمية جديدة تتيح التفاعل بين الطلاب والتشارك بينهم لتبادل المعارف والخبرات العلمية، وتنمية مهاراتهم الإلكترونية، وتحسين اتجاهاتهم نحو هذه البيئات التفاعلية التشاركية، التي تؤكد على ضرورة التفاعل المستمر والتواصل الهادف لتحقيق أهداف التعلم من خلال خطوات ومراحل واضحة ومهام وأدوار محددة لكل فرد في مجموعة العمل.

الاحساس بمشكلة الدراسة :

يوجه البحث الحالي الاهتمام تجاه طلاب مرحلة التعليم الجامعى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي وضرورة إعدادهم إعدادًا كافيًا بحيث يُلمون بمهارات انتاج وتصميم المواقع التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية والاتجاهات

العالمية المعاصرة في بيئات التعلم التشاركى ، وهناك عدة دوافع ومبررات أسهمت في احساس الباحثة بمشكلة الدراسة؛ هي:

١- ملاحظات الباحثة لطلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة التعليم الجامعى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى خلال فترة الدراسة بافتقار المحتوى التعليمي لماده الوسائط المتعددة فى انتاج وتصميم المواقع التعليمية والتي تعتبر من أهم العمليات التعليمية لدى تلك الفئة من الطلاب .

٢- توصيات المؤتمرات والدراسات السابقة ومنها:

ومنها المؤتمر العلمى السنوى العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥)، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكترونى وتحديات التطوير التربوى فى الوطن العربى (٢٠٠٩)، والمؤتمر الدولى الثانى للتعلم الإلكترونى والتعليم عن بعد (٢٠١١)، ودراسة حصة فخرو (٢٠٠٢)، وغادة العمودى (٢٠٠٩) حيث أوصت بضرورة تصميم وتطوير مجتمعات التعلم الإلكترونى التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وبذل مزيد من الجهود لتطوير برامج التدريب الميدانى لإكساب الطلاب المعلمين المهارات والكفاءات اللازمة للتدريس ، وأهمية التحوّل من التعلم الإلكتروني E-learning إلى التعلم الإلكتروني التشاركي Electronic Collaborative Learning باعتبار أن نمط التعلم التشاركى والمشاركة المجتمعية هدفا تربويا رئيسا يضاف إلى الهدف السلوكي والإدراكي في هياكل التعليم المعاصرة.

٣-إجراء دراسة استطلاعية على عينة حجمها (١٠) من الطلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة التعليم الجامعى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى للعام الدراسي(٢٠١٥/٢٠١٦) للتعرف على مستوى تصميم وإنتاج المواقع التعليمية لديهم حيث تبين من خلالها وجود قصور في مهارات إنتاج المواقع التعليمية لدى الطلاب تكنولوجيا التعليم والمتمثلة فيما يلي (كتابة اكواد

html5 ،تقسيم الصفحة ، إضافة بانر ، تصميم الازرر ، وضع خلفية مناسبة ، إضافة أنواع مختلفة من الروابط)

وبناء على ماسبق يتضح الحاجة إلى تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية للنهوض بأداء الطلاب وتأهيلهم أكاديميا وتربويًا باستخدام أساليب التعلم الحديثة ولاسيما الشبكات الاجتماعية فى بيئة التعلم التشاركى ومن هذا المنطلق كانت هناك حاجة إلى تصميم بيئة تعلم تشاركى قائمة على الشبكات الاجتماعية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود معوقات تواجه الطلاب من تصميم وانتاج المواقع التعليمية لذا تم تصميم بيئة تشاركية وتحديد أنسب أنماط الشبكات الاجتماعية التي تناسب عملية تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية حيث أن مشكلة الدراسة ترجع إلى :

١-أن استخدام التعلم التشاركي بصفة عامة وبصفة خاصة داخل بيئات التعلم يمكن أن يؤثر في تصميم تلك البيئات.

٢-أن تناول أنماط الشبكات الاجتماعية يمكن أن تعمل على تنفيذ التعلم التشاركى بصورة أفضل.

فإذا اخذ في الاعتبار كلا من استخدام أنماط الشبكات الاجتماعية والتعلم التشاركى يكون هذا البحث بصدد مشكلة تستلزم دراسة التفاعل بين أنماط الشبكات الاجتماعية و التعلم التشاركى ليتمكن الطلاب من المشاركة باستخدام احد تلك الأنماط بحيث يتم مراعاة احتياجات الطلاب وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في أنه توجد حاجة للكشف عن العلاقة التفاعلية بين أنماط الشبكات الاجتماعية والتعلم التشاركى لتنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية ومن ثم أمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما تأثير العلاقة التفاعلية بين أنماط الشبكات الاجتماعية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) في بيئات التعلم التشاركى لتنمية مهارات

تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادى.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١-ما مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية؟

٢-ما معايير تصميم بيئة التعلم التشاركى؟

٣-ما التصميم التعليمي المقترح لبيئة التعلم التشاركى؟

٤-ما تأثير أنماط الشبكات الاجتماعية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) على تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية؟

٥-ما تأثير العلاقة بين أنماط المشاركة الالكترونية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) والتعلم التشاركى على تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التوصل إلى:

١-قائمة معايير تصميم بيئة التعلم التشاركى.

٢-التصميم التعليمي لبيئة التعلم التشاركى.

٣-التعرف على تأثير أنماط المشاركة الالكترونية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) على تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية في بيئة التعلم التشاركى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

٤-الكشف عن تأثير العلاقة التفاعلية بين كل من أنماط المشاركة الالكترونية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) و التعلم التشاركى على تنمية

مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

أهمية البحث:-

١-تزويد طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية وأخصائى تكنولوجيا التعليم ومصممي التعليم الالكتروني بمعايير تصميم بيئات التعلم التشاركى.

٢-توجيه الطلاب نحو أنماط الشبكات الاجتماعية التى قد تسهم في مساعدتهم على تنمية المهارات التطبيقية المختلفة.

٣-توظيف بعض أدوات التعلم الإلكتروني التشاركى في التعليم بصفة عامة، والجامعي بصفة خاصة لتحقيق التواصل الدائم بين المعلم والطلاب دون اعتبار للمكان أو الزمان.

٤-توعية أخصائى تكنولوجيا التعليم ومصممي التعلم الالكتروني بأنماط الشبكات الاجتماعية في بيئة التعلم التشاركى والتي قد تسهم في تحسين تحصيل الطلاب وتنمية مهارتهم التطبيقية في تصميم وانتاج المواقع التعليمية.

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١- نمطين من أنماط الشبكات الاجتماعية وهما نمطان (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى).

٢- مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية فقط طبقاً للمعايير .

٣- طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

٤- تضمين الشبكات الاجتماعية بنوعيها (الشبكات الشخصية ويتم اختيار تطبيق واحد لها وهو + Google) و (شبكات تبادل المحتوى ويتم اختيار تطبيق واحد لها وهو Google documents) داخل بيئة التعلم التشاركي .

مصطلحات البحث :

١-الشبكات الاجتماعية Electronic participation

" هي مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية من خلال تكنولوجيا الويب ٢,٠، التي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدم – ".(UGC) (Haenlein, Kaplan,2010.61)

٢-التعلم التشاركى collaborative learning

يعرفه ستال وكوسشمان وشاترز (2006, 5) Stahl, Koschmann& Suthers أنه علم من العلوم المعنية بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنبا إلى جنب بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعى حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آراءهم، مما يتيح عملية تبادل للأفكار والمعلومات **Cross–fertilization**، ويعطى اهتمام لوجهات النظر المتعددة والمختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم".

المواقع التعليمية:

مواقع الكترونية تعليمية عبر شبكة الانترنت، تتضمن المواد التدريسية أو التدريبية الممكنة، مع إمكانية تغييرها أو تطويرها بما يتواكب مع المتغيرات الحديثة بالمجال المعرفي والعلمي والتدريبي، وتتيح للمتدرب التفاعل مع هذه المواد وقتما يشاء.

أدوات البحث

للإجابة على تساؤلات البحث تم إعداد الأدوات التالية:

١-استبانة للأسس والمعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم التشاركي لتنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية.

٢-بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية.

٣-اختبار تحصيلي الكتروني لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهجين التاليين:

١.المنهج الوصفي التحليلي: في استعراض أدبيات البحث، ووضع تصور مقترح للأسس والمعايير الخاصة ببيئة التعلم التشاركى.

٢.المنهج شبه التجريبي: لقياس فاعلية أنماط الشبكات الاجتماعية داخل بيئة التعلم التشاركى.

متغيرات البحث

١- المتغير المستقل : أنماط الشبكات الاجتماعية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) في بيئة التعلم التشاركى.

٢- المتغير التابع ويتمثل في الأداء المهارى لمهارات تصميم وانتاج المواقع الالكترونية لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية.

فروض البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات انتاج المواقع التعليمية.

٢-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات انتاج المواقع التعليمية.

٣-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات انتاج المواقع التعليمية.

٤-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية.

٥-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية.

٦-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

استهدفت الباحثة من تناول الإطار النظري دراسة مفهوم الشبكات الاجتماعية وأنماطها وتحديد استراتيجيات التعلم التشاركى مع تحديد المعايير الخاصة بتصميم بيئات التدريب الافتراضية وخصائص كل منهما والتعرف على نتائج الدراسات السابقة بهدف الاستفادة منها فى إجراءات البحث وفى تفسير النتائج.

الشبكات الاجتماعية:

يقصد بالشبكة الاجتماعية انها وسيلة تبادل المعلومات عبر التواصل مع الغير وهي الأكثر شهرة وانتشارًا بين البشر على مختلف أجناسهم ووفقًا لرغبة المستخدم وعلى طريقة بحثه، وتتيح لهم التواصل مع أصدقاء جدد وتبادل الملفات والروابط، وإمكانية إجراء محادثة فورية بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، وهناك حاليًا حوالي ٢٠٠ موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية. مثل: My Space: ,Facebook , Twitter (Illeris, K. ,2007).

وتشير (ريهام الغول ،٢٠١٢) إلي ان توظيف الشبكات الاجتماعية في التعلم الالكتروني واستخدامها في تعليم اللغات المختلفة ، استخدامها في تنمية مهارات البحث العلمي والتواصل وحل المشكلات والتعاون والتفكير الناقد وأيضا مهارة إدارة المهمة ، كما يستخدم برنامج Skype في عقد مؤتمرات صوتيه مجانا عبر الانترنت ، نشر الصور ومقاطع الفيديو، استخدامه كوسيلة للتنمية المهنية وتطوير الذات ، تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو بموضوع تعليمي معين .

لقد قام العديد من الباحثين بتصنيف الشبكات الاجتماعية إلى العديد من لتقسيمات نذكر منها:

لقد صنف Kaplan و Haenlein ، 61،2010 أنواع الشبكات الاجتماعية طبقا للحضور الاجتماعي / عرض الذات وهنا قدم الباحث مقارنة بين تلك الشبكات الاجتماعية من حيث نسبة الإقبال عليها أو التجمعات الداخل في ذات الوقت نسبة إلى مقدار التعرف الذاتي أو مدى كشف شخصية الفرد داخل هذه المجتمعات بناء على الشكل التالي:

		Social presence/ Media richness		
		Low	Medium	High
Self-presentation/ Self-disclosure	High	Blogs	Social networking sites (e.g., Facebook)	Virtual social worlds (e.g., Second Life)
	Low	Collaborative projects (e.g., Wikipedia)	Content communities (e.g., YouTube)	Virtual game worlds (e.g., World of Warcraft)

شكل رقم (١) : تصنيف الشبكات الاجتماعية

كما قدم (Hanzl, M, 2007) تصنيفا أخر للشبكات الاجتماعية بناء على وظيفتها في تقديم المعلومات فصنفها إلى ثلاثة أقسام وهى :

١- **شبكات الاكتشاف والمشاركة:** وهى تلك الشبكات التي تسمح لمستخدميها بتجميع النصوص والصور والصوت معا لتركيب مكون جديد يمكن نشرة لأخذ الآراء حوله كشبكات **(slideshare – flicker – YouTube)**

٢- شبكات الإنشاء والمشاركة:

هي تلك الشبكات التي تسمح لمستخدميها بالمحادثة المتراكبة بحيث يمكن مشاركة اى من الردود فيما بعد ليصبح موضوع جديد قابل للنقاش وهو ما يحدث في شبكات (twitter – virtual reality)

٣- شبكات المحادثة والمشاركة من خلال الدعوة:

هي تلك الشبكات التي تسمح لمستخدميها بالمحادثة ومشاركة الملفات ولكن من خلال الدعوات إلى مجموعة من الأشخاص دون غيرهم مثل شبكات (البيع والشراء – المزادات العلنية)

كما قدم (Duggan, et al, 2013) تصنيفا أخر بناء على الوظيفة التي تقدمها كل شبكة فقام بتقسيمها إلى سبعة أقسام كالاتى :

١- شبكات الاتصالات الاجتماعية.
٢- شبكات الوسائط المتعددة.
٣- الشبكات المهنية.
٤- الشبكات الإخبارية.
٥- الشبكات التعليمية.
٦- شبكات الهوايات .
٧- الشبكات الأكاديمية.

كما قدم (Sachan, et al, 2012) تصنيف أخر للشبكات الاجتماعية تبعا لوظيفتها كالاتى :

١- الشبكات الشخصية personal network :

ويعتبر هذا النوع من الشبكات من أقدم الأنواع في الشبكات كما يسهل التعامل مع والتعرف إلى خدماته المختلفة بسبب الطبيعة الاجتماعية التي تكسبها هذه الأنواع من الشبكات حيث يكمن الهدف الاساسى من أنشاء هذا النوع من الشبكات هو مساعدة المستخدم على أن يكون متصلا دائما بتلك الشبكات من

خلال العلاقات الاجتماعية الكثيرة مع الأشخاص المرتبطين بك من خلال مشاركة أهم اللحظات على الشبكة ومن هذه الأنواع (facebook – twitter – Google+).

ما يمكن نشرة على تلك الشبكة :

من مسمى تلك الشبكة يمكن استنتاج أن البيانات التي تنشر على تلك الشبكات شخصية أكثر منها عامة تتمثل في عرض الإخبار الشخصية أو مجموعة من الصور المثيرة للاهتمام أو مشاركة صديق في عرض بيانات لتصبح على نطاق أوسع.

ومن أهم ما يميز تلك الشبكات:

- **الايجابية :** تقدم تلك الشبكات عملية تعزيز للمشاركة الايجابية من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة .
- **المشاركة البصرية :** حيث يتاح المشاركة بالصور التى تعمل أيضا على تعزيز المشاركة بشكل كبير
- **العلامات المصورة:** يمكن هذا النوع من المشاركة من إضافة علامات للأصدقاء على الصور وبذالك تسهم في زيادة عرض المحتوى.

ويري جروساك (Grosseck,G., 2009, 478,482) أن أهم مزايا هذه الشبكات أن المستخدم للموقع لا يكتفي بالقراءة فقط بل انه يشارك ككاتب أو كمعلق علي ما يقرأه ،كما انه يلتقي بأفراد لهم نفس الاهتمامات ويتمكن من تبادل الخبرات و الآراء معهم ومن أشهر تطبيقات تلك الفئة موقع Facebook وموقع Google +

٢- شبكات تبادل المحتوى content sharing networks:

تستخدم تلك الشبكات لإجراء محادثات أوسع نطاقا من الشبكات الشخصية وغالبا ما تكون هذه المحادثات من النوع التزامنى فهي تقدم لك عملية تعزيز للعلاقات حيث تقدم عملية تبادل للمحتوى والوثائق مثل النشرات الصحفية

والأوراق والعروض التقدمية والصور والفيديو ومشاركتها مع الآخرين والسماح لها بالانتشار من خلال تحديد الحماية الفكرية المناسبة لها كما يمكن أيضا مزج للمحتوى الشخصي والمهني والتعليمي لإظهار المزيد من أبعاد الشخصية المتصلة على هذه الشبكة ومن هذه الأنواع (Google documents – Youtube – scribed)

ما يمكن نشرة على تلك الشبكة :

تستخدم تلك الشبكات في نشر العديد من المحتويات ذات الإبعاد المختلفة بسهولة لإظهار العديد من الجوانب المختلفة لحياة المستخدم ونشر المعلومات بغرض التعلم كما تعمل على توسيع نطاق نشر الملفات بكافة أنواعها.

ومن أهم ما يميز ذالك النوع :

- استخدام الإحصائيات: تستخدم تلك الشبكات مجموعة من الأرقام تشتمل على إحصائيات مختلفة عن المنشورات وحقائق مثيرة للاهتمام لجذب القراء.
- تضمين الأشخاص : يوفر هذا النوع من الشبكات ميزة هامة وهى تضمين الأشخاص المعنيين بالمحتوى فقط دون غيرهم من خلال استخدام العلامات الخاصة مثل (#).
- تمييز المستخدمين: تسمح لك تلك الخاصية بمعرفة شخصية المستخدم من خلال الملف الشخصي المحمل علية التفاصيل الشخصية والمزيد من المعلومات التي تسهل تعرف المستخدمين إليك وتحديد الملامح الخاصة بك والتي تتناسب مع مستخدمين آخرين.

٣-الشبكات الاجتماعية ذات الاهتمامات Communities Shared Interest :

هو نوع من الشبكات القائم على نشر المصالح المشتركة للمستخدمين من خلال عملية التبادل المهني وغالبا ما تستخدم في التعرف على المهارات لدى المستخدمين وعرض المهارات التي تعلموها أو الاتصال بالجهات المهنية في كافة التخصصات ومن هذه الأنواع (LinkedIn, Flickr, Meetup).

ما يمكن نشره على تلك الشبكة :

هذه الشبكات تميل لأن تكون مهنية أكثر منها شخصية أو تعليمية وهناك عدة طرق للمشاركة في هذه الشبكات منها:

- **طرح الأسئلة:** بما أن هذا النوع من الشبكات يستخدم في الأغراض المهنية لذا فيغلب على هذا النوع أسلوب طرح الأسئلة في احد النقاط المراد تعلمها وهو احد الأساليب الهامة في التعزيز لتنمية المهارات في مجال معين.
- **نشر المهارات الشخصية :** تقدم تلك الشبكات أيضا خدمة هامة وهى نشر المهارات الشخصية للمستخدمين والتي تقدم لك فرصة الحصول على وظيفة أو الالتحاق بأحد الهيئات والمؤسسات التعليمية التي قد تنمى مهاراتك.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بتبني هذا التصنيف وذلك حيث أنة اعتمد على التركيز في الاستخدام العام لكل من هيكلة بناء كل شبكة وبالتالي فهو التقسيم المناسب المستخدم في هذه الدراسة وقد تم اختيار التصنيفين (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) كنمطين من أنماط الشبكات الاجتماعية التي سيتم استخدامها في هذا البحث وقد تم تحديد تطبيق واحد من كل شبكة من الشبكات كالاتى :

الشبكات الشخصية: + Google

شبكات تبادل المحتوى: Google documents

حيث أن تلك التطبيقات من أشهر التطبيقات المستخدمة في كل نوع من أنواع الشبكات الاجتماعية والتي سوف يتم الاعتماد عليها داخل تصميم بيئة التدريب الافتراضية.

وقد أكدت العديد من الدراسات: دراسة بلوشر وآخرون (Blocher & Roberts, 2008) ودراسة كارتر (Chery1,A,2008 Carter) ودراسة ريتشارد

(Richard,W.,2008) ودراسة ديلجير (Dilger,B.,2010) ودراسة ميشال (Michael,T.,2009) علي أن أن النمو المتزايد لمستخدمي تلك الشبكات الاجتماعية يحقق نوعًا من التفاعل والتواصل المتزامن أو الغير متزامن وتوفير تغذية راجعه اجتماعية وتحقيق استقلالية المستخدم، كما تتميز خدماتها بالفاعلية والمرونة، وإتاحة التحكم في الوصول إلي المصادر والمعلومات ، تسمح لمستخدميها التعبير عن اهتماماتهم و ثقافاتهم ، وتتميز أيضا بالاجتماعية بمعني أن يكون لديك قائمة من الأصدقاء المشاركين في نفس الخدمة ، وبالتالي تعوض الانفصال المكاني بين المعلم والمتعلم ، وتسهل التعرف علي الأخريين من ذوي الاهتمامات المماثلة ،كما تساهم في جعل التعليم تعاوني تكاملي بين الطلاب فالجميع يسعون إلي تحقيق الأهداف المطلوبة منهم.

الأسس النظرية والفلسفية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً:

يشير صالح العطيوي (٢٠٠٧، ١٤،١٥) إلى أن شبكة الإنترنت بشكل عام قد تم تصميمها طبقا لما تنص علية النظرية البنائيةConstructivism Theory والمعلومات التى تتوافر على الشبكة تتميز بتشعبها الكبير وفي حالة النقر على اى رابط سيؤدي إلى توافر معلومات إضافية، وهذه المعلومات تحتوي على روابط إلكترونية أخرى تيسر الوصول إلى معلومات ومعارف أخرى منها: ، تعريف المصطلحات، والمقالات العالمية ، والمعلومات الصوتية والمرئية ... وغيرها، كما أن النصوص الإلكترونية المرتبطة ببعضها ببعض والتي تمثل الشبكة العنكبوتية التى أسست بناء على النظرية المعرفية Cognitive Theory والتى تعكس التركيب المعقد لتلك الروابط والتى تتضمن معلومات متشعبة. وهذه الروابط الإلكترونية المبنية على النظرية تساهم في تقديم وعرض المحتوى التعليمي. وعند تقديم المشاكل التعليمية، يجب على المتعلمين فهم هذه المحتوى لحل تلك المشكلات.

وتعد نظرية "فيجوتسكي" Voygotsky والتي تسمى "النظرية المعرفية الاجتماعية"Social Cognitive Theory القسم الثاني من النظرية البنائية. التى تشير إلى أن المتعلم يبدأ في بناء المهارات والمعارف بالتدريج وبمساعدة الآخرين الذين يتمتعون بقدرات عالية. وتؤكد أهمية التفاعل مع المجتمع والآخرين سواء داخل الفصول التقليدية (أو في سياق التعليم الافتراضي)، وكذلك التفاعل مع المتعلمين من المجتمعات الأخرى للحصول على المعلومات المتنوعة والعديدة. وهذا التفاعل يتحقق من خلال مميزات شبكة الإنترنت (صالح العطيوي، ٢٠٠٧، ص. ١٦).

وتساعد الشبكات الاجتماعية وأدوات الجيل الثاني للويب على تطبيق مبادئ النموذج الاتصالي Connectivist Model للتعلم. وفي ضوء النظرية الاتصالية Connectivism يحدث التعلم عند تكوين شبكة، أي عند إضافة عقد جديدة، وعند إنشاء وصلات جديدة. فالأفكار، والبيانات، والمعلومات الجديدة يمكن أن نراها كعقد Nodes، وتجمع هذه العقد سيؤدى إلى تكوين شبكة. والشبكات يمكن أن تتحد لتشكل شبكات أضخم. وإدراكنا أننا نتنقل باستمرار داخل الشبكات وخارجها يوفر نقطة بداية مهمة لمؤسسات التعليم العالي، حيث إننا نكتسب عقداًNodes جديدة، ونشكل وصلات جديدة، ونتجمع في شبكات أكبر أو نتفكك إلى شبكات أصغر وبذلك فإننا نتعلم ونتكيف باستمرار ونتفاعل ديناميكياً مع العالم من حولنا (محمد الباتع، ٢٠١٥).

في ضوء ما سبق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم على مبادئ عدة نظريات كالبنائية والمعرفية والمعرفية الاجتماعية وكذا النظرية الاتصالية، ولعل مرد ذلك يرجع إلى طبيعة تلك الشبكات وتعدد أدواتها وتنوع وظائفها؛ الأمر الذي أتاح للتربويين الإفادة من مبادئ كل نظرية في توظيف إمكانات تلك الشبكات في عمليتي التعليم والتعلم.

التعلم التشاركي Collaborative Learning

أدى التطور السريع فى مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال، إلى ظهور مستحدثات واستراتيجيات وتطبيقات وبيئات تعلم تربوية جديدة، هذه البيئات التربوية تغير البيئة التقليدية لتعلم المجموعات الكبيرة إلى شكل آخر يتم تقسيم تلك المجموعات إلى بني اجتماعية صغيرة العدد، وتقوم على بناء المعرفة الاجتماعية، التى يتسم فيها التعلم بالإيجابية والتفاعلية والدافعية، تلك المشاركة الاجتماعية التفاعلية هي بيئة التعلم التشاركي، حيث أصبحت عملية التعلم ليست عملية اكتساب المعرفة، وإنما بناء وتطوير المعرفة اجتماعياً وثقافياً، كما يؤكد على مفهوم التعاون والتشارك بين الطلاب والربط بين الخبرات، وتساعد تكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر على تكوين المعرفة الاجتماعية وبنائها ، كما تؤكد على الاستقلالية داخل المجموعات مع مواصلة التقويم الذاتي، وذلك لأنها ليست تعليم عن بعد متطور وإنما هي نشاط اجتماعي يحتاج فيه المتعلم إلى إعادة بناء المعرفة باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، وبذلك تعتبر تكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر عبارة عن وسط فعال يساعد فى بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره ، ويؤكد على التعلم التشاركي .

وقد أكدت دراسة "كراجنس" (Krgens,2002) " أن استخدام تكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر في التعلم التشاركي يساعد بشدة على التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة، وهذا يساعد فى بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم، حيث توجد علاقة تبادلية بين أعضاء مجموعات التعلم التشاركي وبيئة الاتصال الإلكتروني للوصول إلى تحقيق المهمة أو الهدف وذلك باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، كما تساعد هذه البيئة على خلق وعي اجتماعي كامل بين أعضاء المجموعة، حيث تقوم الوسائط المتعددة فى تلك البيئة بخلق بصرية وسمعية فورية تساعد المتعلم فى إيجاد التفاعل بين الأعضاء.

كما أشارت دراسة " جراهام" (Graham, 1999) " أن تكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر تساعد على التعلم التشاركي بشكل فعال، حيث يسمح بقدر كبير من الحريات.

وقد أوضحت دراسة" سبتزبرج" (Spitzberg,2006) " التأثير القوي لتكنولوجيا الاتصال عبر الكمبيوتر فى السياق الفردي والاجتماعي، لما لها من قدرة على تنظيم ثقافة المشتركين فى هذه البيئة، كما أكدت على أهمية العوامل السلوكية والإدراكية والدوافع النفسية للعمل التي تشملها سياقات التفاعل، كما تلعب دورا بارزا فى إيجاد الحوافز الإيجابية نحو التعلم، وأن مستخدمي هذه التكنولوجيا يميلون إلى إرادة الإرضاء الاجتماعي وهذا يزيد الدوافع الاجتماعية، ويؤدى إلى زيادة قاعدة المعرفة والمعلومات، وهذا ما يؤكد عليه التعلم التشاركي أيضا.

مفهوم التعلم التشاركي :

يعتبر التعلم التشاركي أحد الأساليب التربوية الحديثة فى التعليم فى مجموعات صغيرة وهو كما عرفه " يرسما" (wiersmia,2000) " أنه فلسفة التعليم: حيث يعتمد على تفاعل شخصيات المتعلمين وأسلوب حياتهم، وذلك عندما يكون المتعلمون مسئولين عن تعلمهم، واحترامهم لقدراتهم ومساهماتهم فى إنجاز العمل، وتقوم البيئة التحتية له على أساس التعاون من قبل أعضاء المجموعة، بالمقارنة مع منافسيهم فى مجموعات أخري. "

ويقوم على مجموعة من المبادئ :

١- أن هذا العمل التشاركي يؤدي إلى نتاج أفضل فى التحصيل والمهارات وتحسين العلاقات الاجتماعية وهو أفضل من العمل بشكل فردي.

٢- تساهم التفاعلات المنطوقة والمسموعة والمقروءة بين المتعلمين فى زيادة الفهم.

٣- يساعد على زيادة الإدراك والفهم من خلال خبراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية المتفاعلة بينهم.

٤- الاشتراك فى التعليم التشاركي يتم بحرية وطوعية.

" ويُبنى التعلم التشاركي على أساس خلق بيئة تعلم فعالة، تزود المتعلمين بالفرصة للمناقشة، والمجادلة والتفاوض فى إيجاد المعرفة، حيث يشارك المتعلم فى بناء المعرفة من خلال تفاعله مع زملائه والخبراء ويجب أن يكون التعلم ذا مغزى لدى المتعلمين وبساعد على تسهيل التعاون بينهم، وهذا فى جوهره خواص ومبادئ فلسفة المعرفية الاجتماعية". (Angeles & suthers, 2001)

وعرفه محمد خميس (٢٠٠٣، ٢٦٨) على أنه " مدخل واستراتيجيه للتعليم يعمل فيها المتعلمون معاً ، فى مجموعات صغيرة، ويتشاركون فى إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك، ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية، والمعرفية، كما أنه ممركز حول المتعلم وينظر إلى المتعلم كمشارك نشط فى عملية التعلم.

وتري الباحثة أن التعلم التشاركي هو " إستراتيجية للتعليم، يعمل فيها المتعلمون معاً فى مجموعات صغيرة تبدأ من ٢ حتى ٥ أفراد ويتشاركون فى إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية وتفاعلات جماعية اشتراكية فى جمع المعلومات وتحليلها والحصول على استجابات وحلول للمشكلات، حيث يتم اكتساب المعرفة والاتجاهات والمهارات من خلال العمل الجماعي التشاركي، ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية المعرفية، وهو بذلك يتحول من نظام ممركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم، ويقوم على إيجاد بيئة تعليمية فعالة قائمة على النظرية المعرفية الاجتماعية.

وهناك العديد من الدراسات التى تؤكد على فاعلية التعلم الالكترونى التشاركى فى تنمية الجانب المعرفى والأداء المهارى للمتعلمين:

دراسة (دعاء لبيب ، ٢٠٠٧) والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركى فى مقرر مشكلات تشغيل الحاسب باستخدام الموقع التعليمى التشاركى فى الاداء المهارى لدارسى الدبلوم العامة فى التربية شعبة كمبيوتر تعليمى ، وتوصلت لمجموعة من النتائج من أهمها وجود فعالية للاستراتيجية المقترحة.

دراسة (داليا حبيشى ، ٢٠٠٩) حيث هدفت إلى توظيف التعلم التشاركى فى تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم حاسب إلى بكليات التربية النوعية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الأسس والمعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم الالكترونى التشاركى والتوصل إلى قائمة بالاهداف الاجرائية اللازمة لتطوير المهارات التدريسية المقترحة للطلاب معلمى الحاسب الآلى خلال التدريب الميدانى من خلال بيئة التعلم التشاركى.

وتناولت دراسة محمد والى (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم التشاركى عبر "الويب" فى تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الالكترونى فى التدريس ، واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركى عبر"الويب" ضمن برامج التدريب المهنى للمعلمين أثناء الخدمة والتى تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً. وتمثلت عينة الدراسة فى (٤٤) معلم ومعلمة من معلمى المرحلة الإعدادية فى مختلف التخصصات بمحافظة البحيرة، وتضمن البرنامج المقترح خمسة موديولات تعليمية تناولت كفايات تحليل المحتوى، وكفايات التصميم، وكفايات تطوير مصادر التعلم، وكفايات استخدام وإدارة مصادر التعلم، وكفايات التقييم. وتم تصميم البرنامج وفق أحد نماذج تصميم التعليم الإلكترونى "نموذج محمد خميس" وذلك باستخدام أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكترونى مفتوحة المصدر "المومودل" Moodle واستغرقت دراسة البرنامج

ستة أسابيع. وجمعت البيانات باستخدام اختبار معرفى وبطاقة ملاحظة لرصد الأداء فضلاً عن مقياس خماسى لرصد الاتجاهات، وحللت البيانات باستخدام اختبار" ت" t–test لدلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعات المرتبطة. ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى مما يشير إلى فاعلية البرنامج فى تنمية معارف وأداءات المعلمين واتجاهاتهم. واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركى عبر"الويب" ضمن برامج التدريب المهنى للمعلمين أثناء الخدمة والتى تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً.

مميزات التعلم الإلكتروني التشاركي :

نظرا لإختلاف نمط التعلم الإلكتروني التشاركي عن غيره من أنماط التعلم فإن يتميز بالعديد من المميزات الخاصة به ، و بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات و الأبحاث (محمد خميس ، ٢٠٠٣، ٢٦٩؛ غادة العمودى ، ٢٠٠٩، ٣، ابراهيم الفار، ٢٠١٢، ٢٣ ؛ Joanneum , F . H . , 2003 , 6 ; Fianhole , B . , andScagnoli , N., 2007,3; Edmond, T., and Tiggerman, I., 2008 ,8; HE.S., et al, 2009 ,2; Mog0s ,I, S., 2010,28; Pantiz, I., 2010 ,1 ، ٢٠١٠ - ٧ ، ٨ . Perifanou , M ؛) ، يمكن استعراضها فيما يلي :

١. إنشاء بيئة تعلم ديناميكية ، نشطة ، استكشافية تتأثر بشكل مباشر بأحداث العالم الخارجي .
٢. تعزيز تفاعل و تواصل الطلاب من خلال أدوات اتصال تشاركية متزامنة و غير متزامنة مما يعمل على تطوير مهارات التواصل الإجتماعي و العلاقات الشخصية بين أعضاء الفريق التشاركى .
٣. تعزيز عادات الدراسة المستقلة في الزمان و المكان من خلال الأنشطة التربوية .
٤. استخدام استراتيجيات منهجية في عملية التشارك و التفاعل بين الطلاب على شبكة الإنترنت .

٥.الحصول على نتائج تعليمية أفضل في وقت أقصر .

٦.البقاء على ذهن الطالب (تركيزه) حاضرا .

٧.تشجيع الطلاب على استكشاف المزيد من الحلول لمشكلات تعليمية من خلال المناقشات و تبادل المعلومات و الأراء و الأفكار مما يعمل على توسيع الأفق للمتعلمين نتيجة اختلاف الأراء وتنوعها.

٨.تشجيع النبوغ الجماعي ، حيث أن العمل الجماعي له دورا كبيرا في اكتساب المعرفة وتطبيقها في تنمية المواهب الفردية .

٩.دمج معرفة المتعلمين والمتخصصين معا ، حيث يتمكن المتعلمون من الوصول إلى الفئات المختلفة في المجتمع ذات الصلة بفكرة التعلم و حقل المعرفة كالخبراء التعليميين و المتخصصين في كل علم و صناعة ما يثري المتعلمين بطرق جديدة تشجعهم على الإبداع خارج حدود التعليم الرسمي .

١٠.تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب من خلال تحفيزهم على التفكير النقدي من خلال انتقاد الأفكار ، وتشجيعهم على التفكير الإبتكارى خاصة في حالة المشروعات القائمة على المشكلات.

١١.تسهيل حصول الطلاب على المواد التعليمية من خلال تشاركهم وتقاسمهم موارد المعلومات .

١٢.مساعدة المتعلم على التعلم الشخصي والاعتماد على النفس و خلق جيل جديد من المتعلمين مسئولين عن تعلمهم ، واثقين من أنفسهم وراضين عن تعلمهم .

١٣.إتاحة المزيد من الفرص والاختيارات التعليم من فاتهم فرص التعليم الرسمي ككبار السن و تطوير مهاراتهم .

١٤.إضافة قيمة إلى مصادر التعلم من خلال تداول المتعلمون لها ، وبناء تمثلات المعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

١٥.التشجيع على استخدام تقنيات التقييم الإلكترونية .

١٦.تجهيز المتعلمين لوظائف المستقبل حيث أن العديد من الوظائف تعتمد على تقنية الحاسوب و الشبكات ، و للتعلم الإلكتروني التشاركى دور كبير في هذا السياق .

معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني التشاركي :

على الرغم من كثرة مميزات التعلم الإلكتروني التشاركى ، إلا أن هناك بعض التحديات و المعوقات التي تواجه تطبيقه ، و بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات و الأبحاث (إبراهيم الفار ،٢٠١٢، ٤٢٤ ، ٤٤٣ : ، , . . H . F , Joanneum B., and Scagnolic , N., 2007,4; Esteves , K.K., 2010,8; 2003 , 7 ; ainhole Mog0s, I.S.٢٠١٠ ، ٢٨ ،)، يمكن إستعراضها فيما يلي :

١. حدوث بعض العيوب و الأعطال في أجهزة الحاسوب مما يؤدي إلى تعطيل العمل التشاركى و في بعض الأحيان فقدان البيانات .

٢. الإعتماد على شبكة الإنترنت للاتصال و التواصل بين الطلاب و الحصول على الموارد ، و قد يؤدي حدوث عطل أو فشل في الاتصال بها إلى تعطيل العمل التشاركى .

٣. بعض الطلاب ليس لديهم دافعا كافيا للتشارك .

٤. بعض الطلاب قد يحدث لديهم نقص في الدافع لتسليم المهام نتيجة الدراسة المستقلة ، على الرغم أن أكثر من ٨٠ % من الطلاب فد يسلمون مهامهم في الأنشطة في وقتها المناسب .

٥. التغييرات الخاصة بأدوار المعلمين في ظل التعلم الإلكتروني التشاركى ، و التي لم يعتاد عليها المعلمون ، فبعضهم مازال يفضل الطرق التقليدية للعلمية التعليمية ، بالإضافة إلى عدم تقبل البعض لفكرة تقليص سلطة المعلم و سيطرته على مجريات العملية التعليمية ، و بروز دور المتعلم بشكل كبير في العملية ، فضلا عن مشاركة المعلم في فريق عمل لتجهيز البيئة التعليمية . . اختلاف سرعة المتعلمين في انجاز مهامهم في الأنشطة التشاركية .

٦. نتيجة اختلاف المهام بين المتعلمين تختلف أدوارهم و يحصل كل منهم على تجربة تعليمية مختلفة و نتائج مختلفة .

٧. ديناميات التشارك من خلال أعضاء مجموعة قد يكون له تأثير سلبي على العملية التعليمية و نتائجها ، حيث أنهم قد يناقشون موضوعات غير ذات صلة بموضوع الدراسة .

٨. استغراق الطلاب وقت طويل في الانتباه إلى تعليمات التشارك على شاشة الحاسوب ، حيث أن الطالب قد يحتاج إلى تكرار قراتها و تفحصها عدة مرات لكي يستوعبها ، وهي بذلك تستغرق وقت أطول من توجيه المعلم و إعطائه الإرشادات و التعليمات للطلاب وجها لوجه في الفصل الدراسي التقليدي .

٩. يجب أن يكون هناك استراتيجية صالحة لجنب المتعلمين و زيادة مستوى مشاركتهم .

١٠. بعض الطلاب لا يملكون المهارات اللازمة للتعلم الذاتي أو التشارك لأنهم ليسوا
على اطلاع بهذا الأسلوب .

١١. بعض الطلاب ليس لديهم الحد الأدنى من مهارات التعامل الاجتماعية .

١٢. صعوبة العثور على وقت مشترك لجميع أعضاء المجموعة.

١٤. افتقاد المشاركين المقابلات الحية وجها لوجه .

١٥. بعض الأعضاء لا تستجيب للرد على الرسائل إلا بعد فترة طويلة من الرسالها .

١٦. استغراق الفريق وقت الدعوة بعضهم البعض إلى حوار مشترك .

١٧. الاحتكاك بين أعضاء الفريق نتيجة لاختلاف الأراء .

١٨. نتيجة لأن العمل قد لا يكون في مواعيد محددة مما قد يؤدي إلى عدم الانتظام في العمل التشاركى .

١٩. عدم تعيين قائد الفريق قد يؤدي إلى حدوث عدم انتظام في تسليم الأعمال . وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الصدد التي كشفت عن معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني التشاركى ، منها ما ينى : دراسة (Allan , J ،. 2003 . , and Lawless , N .) " التوتر الناجم عن التعلم التشاركى عبر شبكة الإنترنت: نموذج تطويرى ، و التي كشفت عن العديد من المعوقات و المشكلات التي تواجه الطلاب في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركى و منها المشكلات

أسس التعلم الإلكتروني التشاركي :

إن ظهور التعلم الإلكتروني التشاركي لم يأتي عشوائيا بل أنه قائم على مجموعة من الأسس و المبادئ التي تحدد ممارساته ، والتي يمكن إستعراضها فيما يلي : ..

الأسس النظرية Theoretical Bases :

أكد العديد من الباحثين (محمد خميس ، ٢٠٠٣، ٢٩٨ ؛ إبراهيم الفار ، ٢٠١٢، ٣٧؛ Acqua, L . D .، ١ ،٢٠١٠ ؛) أن التعلم الإلكتروني التشاركى يمكن تطبيقه من خلال العديد من النماذج التربوية ، وهو نقطة الالتقاء بين مختلف الأنماط والنظريات التربوية منها التعلم التعاوني ، التعلم المقصود ، الخبرات الموزعة ، التعلم القائم على المصادر ، التعلم القائم على المشروعات ، النظريات منها البنائية الاجتماعية والنشاط و أخيرا التواصلية ، وفيما يلي شرح لأهم النظريات التي يقوم عليها التعلم الإلكتروني التشاركى ، وهي كما يلي :

أ-نظرية النمو الإجتماعي Social Development Theory :

قام بوضعها فيجوتسكى عام ١٩٧٨(Vygotsky،١٩٧٨) ، وهي نظرية تؤدي دورا أساسيا في النمو المعرفي ، حيث أن الفرد في تعلمه يؤثر و يتأثر بالبيئة المحيطة، و يلعب التفاعل الاجتماعي دورا حاسما في التنمية المعرفية فيما يتعلق بما يتم تعلمه و متى و كيف يحدث ، كما أن المتعلم

ترتفع مستوى تنميته المعرفية من خلال حل المشكلات تحت توجيه الكبار أو مع الأقران أكثر مما يتحقق بالتعلم الذاتي مما يشجع على فكرة التعلم التشاركي في البيئة التعليمية . (Huitt, W.G., 2004,4; Riddle E. M., 2008,1) Lutz , S . T . , &

ب- النظرية البنائية الاجتماعية Social Construction Theory :

قام كل من فيجونسكى و برونر ١٩٧٨ (Vygotsky & Bruner , بوضع النظرية البنائية الاجتماعية و التي تعتبر أن المعرفة يتم بنائها اجتماعيا ، وأن دمج الطلاب إلى مجتمع المعرفة يؤدي إلى الاندماج التشاركى و بناء معلومات جديدة من خلال التفاعلات الاجتماعية بينهم مما يؤدي إلى تعميق الفهم عند كل متعلم فردي على حدة ، و تم الاسترشاد بهذه النظرية في تسهيل العمل التشاركى من خلال المعلم و مجموعة العمل (Strok , M . , 2005 , 5 ; Benverage AJ., et al, 2006,3; Hall, R., 2009 ,3; Wang , Q., and Won, H.(L., 2010, 4 .

ج- نظرية المرونة المعرفية Cognitive Flexibility :

قام بوضعها بيرو و أخرون عام ١٩٨٨(١٩٨٨ ، Spiro , et al) ، و هي نظرية بنائية للتعلم والتعليم تحاول التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب في مرحلة إكتساب المعرفة المتقدمة عن طريق نقل المعرفة في سياقات مختلفة ، و من خلال المرونة المعرفية تكون القدرة على إعادة هيكلة المعرفة بصورة تلقائية في نواح كثيرة ، كما تؤكد هذه النظرية على أهمية المعرفة القبلية للطلاب و دورها في اكتساب معارف جديدة ، و أن الأساليب التي تعتمد على التلقين لا تسمح بإكتساب مستويات عليا من المعرفة ، مما يوضح دور هذه النظرية في التشجيع على التعلم النشاركى . Omega , M. I., and Moreira , A ., 2008 ,3; (Chaijaroen, S.,2011,1.2Deejring , K., &

د- نظرية الحوار Conversation Theory :

أكد كل من (2012 ، 2 ، Klemm , W . R . , 2002 , 1 - 3 ; Hills , D . , et al) أن عالم النفس جوردن باسك (Gordon Pask) في منتصف السبعينات قام بوضع نظرية الحوار كنظرية عامل للإتصال بين البشر و للتفاعل الإجتماعي

بينهم ، وقد تم تطوير هذه النظرية بوصفها نظرية التعلم ، حيث تؤكد على أن الحوار بين المشاركين في المجموعة يمدهم بفائدة تختلف في النوع و الدرجة من شخص لأخر ، و أن هذا الحوار يمر بثلاث مستويات تبدأ بمناقشة عامة ، ثم مناقشة الموضوع، ثم التحدث عن التعلم الذي تم حدوثه ، و هذا الحوار له دور كبير في تصميم التفاعل بين المتعلمين .

و – النظرية التواصلية Connectivism Theory :

قام جورج سيمنز عام ٢٠٠٤ بإطلاق نظرية تربوية جديدة تستطيع أن ترسل النمو الإجتماعي للمعرفة عبر التكنولوجيات الحديثة و هو ما نطلق عليه (المعرفة المجتمعية المستدامة) : و تحمل هذه النظرية صفة

(التواصلية (**Connectivism**) و تعامل مع الويب كشبكة معارف شخصية التي يتم إنشاؤها بغية اشتراك الناس في التنشئة الاجتماعية و التفاعل على " ويب ٢ . ٠ "، و هي تسعى جاهدة للتغلب على القيود المفروضة على كل من النظرية السلوكية **Behaviorism** و الإدراكية **Cognitivism** و البنائية **Constructivism**، و ذلك بهدف استحداث نظرية جديدة في العصر الرقمي ، هذه النظرية تستخدم مفهوم الشبكة التي تتكون من عدة عقد تربط بينها وصلات ، تمثل العقد المعلومات و البيانات على شبكة الإنترنت وهي إما نصية أو صوت أو صورة ، أما الوصلات تمثل عملية التعلم ذاتها ، وهي الجهد المبذول لربط هذه العقد م ع بعضها لتشكيل شبكة من المعارف الشخصية وهذا المفهوم متوافق مع فكرة البرمجيات الاجتماعية المستخدمة في الويب ، كالمدونات و الويكي والشبكات الاجتماعية كما أنها تحقق نظرية مركزية المتعلم و تقدم اتساقا خاصا مع المبادئ الواردة في خصائص "ويب ٢ ٠٠

(Siemens , 2004 , 1 ; Mcloughlin , C . ,and 2010 , 4 ,Lee , M . J . W . , 2008 , 10 ; Mattar , JA)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية بيئة التعلم التشاركي في ضوء النظرية التواصلية منها دراسة (**Marhan , AM . , 2007b**) " التواصلية :

خطوات نحو إعادة النظر في التعليم الإلكتروني النظرية و التطبيق – التي كشفت الاختلاف بين تصميم بيئة تعلم تشاركية تواصلية تتميز بالشبكية و الديناميكية و مساحات التعلم التشاركية في مقابل بيئة التعلم الإلكترونية التقليدية التي تتميز بالتسلسل الهرمى و الثبات ، وذلك من خلال تجربة ضمت مجموعتين ، وكان عدد الطلاب بكل منها (٥٠) طالب ، المجموعة التجريبية الأولى درست من خلال بيئة تعلم إلكترونية تشاركية تواصلية من خلال نظام إدارة موودل و أدوات ويب ٠,٢ (الويكى و المدونة) و المجموعة التجريبية الثانية درست مقرر إلكتروني من خلال الموودل ، و ظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية الأول بفرق دال احصائيا في التحصيل المعرفي و المهارى و انتاج المشروعات .

كما أكدت دراسة (Downes , S.،2008) –" التواصلية و المعرفة المتصلة "على أهمية بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في ضوء النظرية التواصلية في تنمية تحصيل الطلاب و إنتاج معارف جديدة من خلال التشارك و التفاعل في مساحات التشارك (الويكى و المدونة) و ذلك من خلال نتائج مقرر CCK08 ضمن مشروع " MOOCs " القائم على النظرية التواصلية ، حيث بدأ عدد الطلاب المسجلين (٢٠) طالب و زاد حتى وصل إلى (٢٢٠٠) طالب بجامعة مانتوبيا بكندا.

وكذلك أشارت دراسة (Stoll, B, etal,2010.) " النظريات الشبكية للتمكن من التعلم عبر تكنولوجيات البرمجيات الإجتماعية: النظرية التواصلية إلى أهمية استخدام أدوات " ويب ٢,٠ " في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال مقرر CK08 تم تدريسه على مدة زمنية ٦ أسابيع على عينة ضمت (٢٤) طالب قاموا بالتشارك من خلال مدونة و البحث عن المعلومات من خلال باحث جوجل و أكدت النتائج على ارتفاع التحصيل المعرفي لدى الطلاب و كذلك مهارات البحث عن المعرفة.

كما كشفت دراسة (Pettenati , M . Ch . , and Clgognini , MF، 2010) " نظريات و أدوات الشبكات الاجتماعية لدعم أنشطة التعلم التواصلية " عن دعم أدوات ويب ٢,٠ كأدوات تشارك البيئة التعلم الإلكترونية التشاركية التواصلية ، من خلال تجربة تضمنت "٢٥" طالب استخدموا (الويكى – المدونة – مجموعة الفيسبوك) فى عملية التشارك و التحاور و إنشاء معرفة جديدة ، وكشفت النتائج عن أهمية أدوات " ويب٢ ، ٠ " في إثراء خبرات التعلم و إنشاء محتوى تعلم جديد غير رسمى بما يتلاءم مع متطلبات الطلاب و ما يريدون تعلمه ، بما يساعدهم على إنشاء بيئات تعلمهم الشخصية PLF " و ابداعية انتاجهم .

كما أكدت دراسة (Elliott , R , and Martin , Sh.،2011) دور التواصلية كنظرية تعلم و تطبيقها في الفصل الدراسي " على أن تطبيق النظرية التواصلية في الفصل الدراسى ليل بالشئ المعقد بل يمكن تطبيقها من خلال استخدام نظام إدارة تعلم " موودل" مع أدوات ويب ٢٠ (مدونات ، فيديوك ، تويتر ، يوتيوب) و ذلك من خلال تجربة تم إجرائها على (٢٥) طالب ، و أكدت النتائج على التأثير القوى البيئة التعلم في ضوء تلك النظرية على التحصيل المعرفي و الجانب العملي للمهارات .

و كذلك هدفت دراسية (**Pozzi , M .،2012**) " التواصلية و الجامعة" : أوجه التوافق في النشاطات التعليمية للكشف عن أهمية استخدام أدوات تويب .٢" في الأنشطة في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي التواصلية حيث أنها توفر مساحات عمل تشاركية تؤدي إلى انخراط الطلاب وتفاعلهم في العمل التشاركى ، و ذلك من خلال إجراء تجربة على (٣٥) طالب في جامعة فلورانسل بايطاليا ، و أكدت النتائج على تنمية التحصيل المعرفي و الأداء المهاري لدى الطلاب.

تصميم وإنتاج المواقع التعليمية

كان لظهور الويب تأثير كبير على كافة التخصصات على مستوى العالم وكان لهذا الظهور تطور هائل في كافة المعلومات والحقائق منذ تسجيلها حتى

الان .واصبحت شبكة الانترنت تشكل الحياة في مختلف المجالات العامة والتعليمية بشكل خاص.

تعريف المواقع التعليمية :

تعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من الصفحات الالكترونية على شبكة الانترنت ، والتى تحتوى على محتوى الكترونى مبنى ومنظم بشكل منهجى داخل تلك الصفحات، وبإستخدام وسائط متعددة ، بالاضافة إلى احتوائها على ادوات تفاعل الكترونية تسمح لكل من المعلم والطلاب بالتفاعل سواء أكان ذلك تزامنيا ام لا" .

ويرى " جلبرت ومور " : أنه " نوع من تكنولوجيا الوسائط الفائقة ، يسمح لكل الأفراد بواسطة المتصفحات بتحويل المعلومات من آلاف المصادر الممكنة للمتعلم نفسه ، كما يتميز الويب بالقدرة على نقل الملفات إلى أى شخص آخر وفى أى مكان " (Gilbert ,L.,& Moore,D.R , 1998, 29,35)

ومن خلال العرض السابق لبعض التعريفات المتنوعة التى تناولت مفهوم المواقع التعليمية ، يمكن استخلاص التعريف التالى :

الموقع التعليمى هو : برنامج تعليمى قائم على الوسائط الفائقة "Hypermedia" وتوفر التفاعل من خلال عرض أنشطة متنوعة للمستخدم وتوفر أيضاً الكثير من المعلومات للطلاب غير المتاحة بالفعل فى الكتب والمدرسة هذا بالإضافة إلى عنصر التفاعل بين المتعلم والمعلم لتقديم التغذية الراجعة .

عناصر بناء موقع الانترنت :

بالرغم من أن صفحات الويب لها أشكال متعددة ، فإن الكثير منها يحتوى على عناصر مشتركة يوضحها الجدول التالى :

جدول (١) يوضح عناصر بناء موقع الانترنت

عناصر شائعة على صفحة الويب	
العناصر	**الوظيفة**

عنوان الصفحة	يظهر فى شريط عنوان المستعرض ، وهناك العديد من محركات البحث تقوم بفهرسة الصفحات استناداً إلى الكلمات الموجودة بعناوين الصفحة .
رؤوس	تقسم الصفحة إلى أجزاء ، وبذلك تضيف نوعاً من التنسيق والتنظيم والمتعة البصرية وتتراوح الرؤوس من المستوى ٦ (أصغر حجماً) إلى المستوى ١(أكبر حجماً)
نص	يعتبر النص أساس صفحة الويب ، لأنه غالباً هو الذى يحتوى على المعلومات .
رسومات	تعبر الصور عن قصة ما والرسومات الموجودة على الصفحة يجب أن يتم إضافتها بشكل منفصل . بعض المصممين يضيفون رسومات لخلفية الصفحة .
قوائم	تخضع صفحات الويب لتنسيق القوائم ، وباستخدام هذه القوائم يمكن عرض المعلومات بشكل واضح ودقيق ، وتحتوى القوائم عادة على نقاط أو أرقام بجوار كل بند .
ارتباطات تشعبية	الارتباطات التشعبية الموجودة على صفحة الويب توفر لك الوسيلة للانتقال إلى مواقع أخرى ، وكل ارتباط يتكون من جزأين : نقطة الإرساء Anchor وهو الجزء الذى تنقره ويكون غالباً نصاً أو رسوماً والعنوان URL الذى يشير إلى المكان الذى سينتقل المستخدم إليه بعد نقر الإرساء .
معلومات اتصال	معظم الصفحات تعرض الاسم وعنوان البريد الالكترونى لصاحب الصفحة .

بالإضافة إلى العناصر الموجودة فى هذا الجدول ، فإن استخدام الإطارات ، والجداول وملفات تعدد الوسائط ، ولغة جافا سكريبت من الأشياء الشائعة . (Bowman,2011)

ويمكن القول بأن موقع الإنترنت يقوم على بناء من الأفكار والمعلومات ، توجد بينها علاقة وترتبط بأفكار أخرى أكثر عمقاً واتساعاً وتزود بوسائل للربط بين هذه الأفكار .

معايير بناء صفحات الويب

إن المربين قدموا نصائح متعددة لتشجيع الطلاب للتعامل مع صفحات الويب ، حيث أن التصميم الجيد يؤثر على الناتج التعليمى للطلاب . ويرى ضرورة توفر مصدر للتحقق من الأفكار والمعلومات ويقترح فى هذا السياق المبادئ السبع التالية :

- ينبغى أن يكون الموقع ذو أيقونات كبيرة واضحة ، وصفحات بسيطة التصميم.
- ينبغى أن يكون الموقع متضمناً تغذية راجعة فورية مع تقديم دعماً كاملاً عند الحاجة .
- أن تكون صفحات الموقع متدرجة ناحية السهولة والصعوبة و أن تحقق فردية التعلم قدر الإمكان .
- يجب أن ترتبط أنشطة الويب بالمواقع الحياتية وتقدم خبرات متكاملة .
- يجب أن تغطى أنشطة الويب مجالات من المحتوى متنوعة .
- يجب أن يتضمن الويب خبرات نشطة وممتعة لضمان استجابة وجدانية .
- يجب أن يكون الموقع استكشافى بحيث يتضمن خيارات التفرع المتعدد .

(إبراهيم الفار ،٢٠٠٣، ٥١٧)

أما روفينى (Ruffini ,2002) فيؤكد أن تضمين مبادئ التصميم التعليمى فى تصميم موقع الويب يمكن أن يساعد فى إنتاج نوعية جديدة من المواقع ، ويضيف بأن أهم عناصر عمليات التصميم التعليمى التى يجب أن تتضمن فى صفحات الويب لطلاب الجامعة ما يلى :

- أن يراعى الموقع حاجات المستخدمين وتوقعاتهم من المعلومات .
- أن تصاغ أهداف الموقع بوضوح .
- أن يتضمن الموقع صفحة بداية العمل Home Page يتفرع منها صفحات المحتوى .

- أن يكون التنقل Navigation من صفحة بداية العمل إلى صفحات المحتوى غير خطى ، ويشير روفينى فى هذا السياق إلى أربعة نظم للربط بين صفحات الويب المكونة للموقع وهى :

•الموقع التتابعى : وفيه ترتبط كل صفحة بما يليها .

•الموقع الشبكى : وفيه ترتبط الصفحات ببعضها على هيئة شبكة .

•الموقع الهرمى : وفيه ترتبط الصفحات بطريقة هرمية فكل طائفة ترتبط بطريقة متتابعة .

- الموقع العنكبوتى : وفيه ترتبط الصفحة بصفحات متعددة .

بناء الموقع التعليمي

إن تصميم المقررات الدراسية والتعليمية بصفة عامة على شبكة الانترنت يختلف عن ذلك القائم فى الأنواع الأخرى من التصميمات ، لأن هذه المقررات تتطلب خطة تصميم واضحة المعالم تتضمن الأهداف والموارد ونظم الدعم واستراتيجيات التدريب ، والتطبيق التكنولوجى الأمثل ولابد من توافر خطة للتقويم وهذه المقررات تهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات ومعارف وقيم تقدم كلها فى شكل مهام حقيقية مرتبطة بحياة المتعلمين . لذلك لابد من توفير أنشطة تعليمية تحقق الأهداف الموضوعة واختيار تقنيات قادرة على تحقيقها أيضاً ، كل ذلك مع اعطاء المتعلم حرية اختيار كيفية وتوقيت التعلم وتضم عناصر تصميم التعليم المستخدمة فى تطوير بنية هذا النوع من المواقع التعليمية على شبكة الانترنت التالى : (منى فرهود ، ٢٠٠٦ ،٩،٦)

المتعلمين المستهدفين :

هو الأساس الذى يراعى فى عملية إنشاء المواقع التعليمية وهم المتعلمين ويتم تحديد أهدافهم وحاجاتهم وميولهم ومتطلباتهم حتى يتم تلبيتها بالإضافة إلى التعرف على الخصائص التى تتميز بها هذه الفئة العمرية .

الهدف من بناء الموقع :

أمر مهم لأنه يتم على أساسه قياس نجاح الموقع وفشله فى تحقيق أهدافه ويتم على أساسها عملية التقييم لهذا الموقع .

محتويات الصفحة الرئيسية :

يتم تنظيم هذه الصفحة بشئ من الدقة والتنظيم حيث أنها هى الصفحة التى تشجع المتعلم على الإبحار والاستفادة من الموقع وتعطى الانطباع الأول حول دقة ووضوح وبساطة المعلومات المقدمة من خلال هذا الموقع .

بيئة الإبحار فى الموقع :

تعتبر هى بيئة التفاعل التى من خلال التفاعل معها يتمكن المتعلم من الوصول والتعامل مع المعلومات الموجودة فى الموقع ولابد من توافر رابط مباشر بين جميع صفحات الموقع والصفحة الرئيسية حتى تمكنه من الوصول للنقاط والمواضيع المختلفة على الموقع نفسه ، وهناك أربع طرق أساسية يمكن الاعتماد عليها واستخدامها لبناء صفحات الموقع :

التتابعات ، الجداول ، الهرميات ، الشبكيات ، وهى مرتبة من الأبسط إلى الأعقد فى الاستخدام والتركيب .

تصميم الصفحة :

يعد الوضوح والبساطة من أهم مكونات الصفحة جيدة التصميم ، ويضم التصميم الفعال النقاط التالية :

الألوان والاتزان البصرى :

- استخدام نفس خلفية الألوان للحصول على التماسك لكل صفحة من صفحات الموقع .
- مراعاة اختيار ألوان متمايزة لكى نحقق التأثير والحضور المرئى لمحتويات صفحات الموقع .
- الابتعاد عن الألوان المفضلة ولكن يتم اختيار الألوان التى تناسب التصميم على شبكة الإنترنت .

- اختيار ألوان مريحة للعين وتساعد على إمكانية القراءة .
- اختيار الألوان من ضمن ٢٥٦ لون الآمنة الاستخدام على شبكة الانترنت .

مراعاة اختيار ألوان مناسبة للطباعة فى حين رغبة المتعلم فى طباعة أى محتوى ،يتم وضع زر للطباعة فى نهاية الوثيقة تمكن المتعلم من طباعة المستند بالأبيض والأسود والابتعاد عن مشاكل الألوان فى الطباعة .

أما بالنسبة للاتزان البصرى يشير إلى التوازن بين النص والروابط والرسوم ، حيث من الضروري أن يكون النص عبارة عن كتل مرتبطة بموضوع الصفحة ورسومها ومن الأهمية ألا تشتت الروابط المتعلم ، وان تكون الرسوم والصور صغيرة نسبياً إلا إذا يخدم وضوحها غرض تعليمى حتى يتم تحميلها بسهولة ، وترتبط صفحات الموقع بخطوط معينة من حيث الشكل والحجم،وافضل الخلفيات التى تستخدم لتقديم المقررات التعليمية هو اللون الأبيض والابتعاد عن الألوان القوية المبهرة .

أما بالنسبة لاستخدام الألوان فى النصوص المرتبطة بعناصر أخرى سواء كانت صفحات أو مكان مختلف فى الصفحة أو وسائط متعددة وهذا النص المرتبط يفضل أن يكون أزرق والرابط الذى تم زيارته باللون الأرجوانى ، ويفضل الاستمرار على هذا النمط فى تلوين الارتباطات وذلك حتى لا تستهلك وقتاً طويلاً فى تعويد المتعلمين على النظام الجديد حيث أن هذا النمط متعارف عليه فى أغلب المواقع الموجودة على شبكة الانترنت .

طول الصفحة :

يرتبط طول الصفحة بمحتوى الوثيقة ، ومن المفضل أن تتضمن صفحة واحدة وبصفة عامة تحتوى الصفحات القصيرة على ما يلى :

صفحات رئيسية ، صفحات بها رسوم كبيرة جداً وذلك لأهمية الوضوح والدقة للهدف العلمى الذى تقدمه تلك الرسوم ، وثائق .

بينما تتضمن الصفحات الطويلة ما يلى :

- سهولة المتابعة ، حيث أن المحتوى كتلة واحدة ، وليس كتلاً مترابطة .
- سهولة فى التحميل ، والطباعة بالنسبة للمتعلم .

وهناك صفحات ثابتة والتى تبقى مرئية بصفة مستمرة للمتعلم مثل قائمة المحتويات ،بينما تتغير الصفحة المتحركة حسب الاختيار من القائمة .

ويفضل أن يتم وضع الوثيقة كاملة فى صفحة واحدة وعدم اللجوء إلى شريط التمرير ، وعمل وصلة بمحتويات الصفحة الموجودة من خلال قائمة فى بداية الصفحة بالجزء المطلوب وزر للعودة لأعلى الصفحة مرة أخرى .

إجراءات البحث :

تتمثل إجراءات البحث في الخطوات التالية:

المرحلة الأولى: دراسة الواقع الحالي

تستهدف تلك المرحلة دراسة كافة الظروف والعوامل المحيطة ببيئة التعلم التشاركى قبل الشروع في بنائها، وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١- **تحديد المشكلة:** يركز البحث الحالي على تحديد نمط الشبكات الاجتماعية المناسب لبيئة التعلم التشاركى وذلك بما يسهم في تنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا، والذين يعانون مشكلة في دراسة مقرر الوسائط المتعددة نظرا لأنها قائمة على الطريقة التقليدية ويرجع ذلك لعدم حداثة تلك المقررات وبالتالي وجود قصور في تلك المهارات لديهم لذا اتجهت الباحثة إلى تقديم بيئة للتعلم التشاركى لتقديم بعض المحتويات الخاصة بهذا المقرر ولكن عبر معالجات مختلفة لانماط الشبكات الاجتماعية لتحديد التصميم الامثل لهذا البيئة والذى تتنوع بدائله بين انماط (الشبكات الشخصية/ شبكات تبادل المحتوى) والذى يؤثر كل منهما بشكل متفاوت في معدلات اداء المتعلم لذا لابد من الوقوف على هذه البدائل ودراسة تأثيرهما وهذا ما يسعى الية البحث الحالي.

٢ –**تحليل خصائص المتعلمين:** تم تحديد خصائص المتعلمين وهم طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا وعددهم ٥٠ طالبًا مقسمين إلى مجموعتين وجميعهم اجتازوا في السنوات السابقة مقررات في تكنولوجيا التعليم والتعامل مع شبكة الإنترنت، كما يوجد بينهم تجانس من حيث النضج العقلي والمهارى اتضح من خلال التقارب الملحوظ في تقديراتهم خلال العام السابق.

٣– **تحديد الحاجات التعليمية للمتعلمين** : للوصول إلى أهم الاحتياجات التعليمية **لطلاب** الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم فيما يتعلق بمهارات انتاج المواقع التعليمية وتتمثل في:

-مهارات التعامل مع برنامج الـDW CS6.

-مهارات التعامل مع عناصر برنامج الـDW CS6.

-مهارات الأبحار والارتباط التشعبى فى برنامج الـDW CS6.

-مهارات نشر موقع الويب.

وقد تم تحديد قائمة بتلك المهارات وفق ما يلي :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث الأدبية المعنية بتحليل مهارات انتاج المواقع التعليمية وأسلوب صياغتها.
- قراءة وتحليل جميع الادوات التي يقوم الطالب بدراستها.

في ضوء ذلك تم وضع الصورة الأولية لقائمة المهارات الخاصة بإنتاج المواقع التعليمية وذلك لعرضها على السادة المحكمين والمتخصصين.

وفى ضوء ذلك تمثلت حاجة طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم إلى تنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية باستخدام بيئة التعلم التشاركي، ومساعدتهم على التعامل مع هذه المهارات العملية المختلفة من خلال انماط الشبكات الاجتماعية وهما (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) .

٤ –صياغة الاهداف التعليمية:

تم تحديد الأهداف العامة من خلال الخطوات التالية:

١–الإطلاع على الأدبيات، والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وذلك للتعرف على كيفية انتاج المواقع التعليمية.

٢–اعتمدت الباحثة على المهارات التي اتفق المحكمون على أنها (مهمة جداً ومهمة) في اشتقاق الأهداف العامة للمحتوى المقترح، حيث اعتبرت الباحثة كل مهارة من تلك المهارات بمثابة هدف من أهداف التعلم، وعلى ذلك يمكن القول بأن الهدف العام المقترح يتمثل في تنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية، ويمكن صياغة الأهداف العامة المقترحة بصورة أكثر تحديداً كالتالي:

<u>بعد الانتهاء من دراسة المقرر يرجى من الطالب أن يكون قادراً على أن:</u>

١– يجرى عملية التعامل مع برنامج الـDW CS6.

٢– يجرى عملية التعامل مع عناصر برنامج الـDW CS6.

٣– يجرى عملية تصميم الأبحار والارتباط التشعبى فى برنامج الـ DW CS6.

٤– يجرى عملية نشر الموقع التعليمى.

٥ –تحديد واقع الموارد والمصادر التعليمية المتاحة: حيث تم تحليل خصائص بيئة التعلم من خلال ملاحظة وسرد الإمكانيات المادية والبشرية بالكلية وهي توافر أجهزة حاسب لدى معامل الكلية متصلة بالإنترنت لدخول الطلاب على البيئة بسهولة؛ حيث تحتوى الكلية على عدد (١) معمل للحاسب.

المرحلة الثانية: التصميم

تتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية:

١ –**تحديد أهداف بيئة التعلم التشاركى:** تم إعداد قائمة بالأهداف العامة لبيئة التعلم التشاركى واللازمة لتنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية وتمثلت تلك الأهداف في تقديم مجموعة من المعارف المتعلقة بالمواقع التعليمية، ويمكن توضيح أهم تلك المعارف كالاتي:

المعارف:

١.مفهوم المواقع التعليمية.

٢.أهداف المواقع التعليمية.

٣.أنواع المواقع التعليمية.

٤.الأسس العامة لبناء المواقع التعليمية.

المهارات:

١.مهارات التعامل مع برنامج الـDW CS6.

٢.مهارات التعامل مع عناصر برنامج الـDW CS6.

٣.مهارات الأبحار والارتباط التشعبي في برنامج الـDW CS6.

٤.مهارات نشر موقع الويب.

٢ –**إعداد وضبط أدوات البحث**

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

الأداة الأولى: استبانة لتحديد أسس ومعايير تصميم بيئة التعلم التشاركى.

تطلب إعداد الاستبانة الخطوات التالية:

أ–**تحديد الهدف:** استهدفت الاستبانة تحديد الأسس والمعايير اللازم توافرها عند تصميم بيئة التعلم التشاركى المقترحة لتنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية.

ب– **تحديد مصادر إعداد الاستبانة وصياغة مؤشراتها:** وهى آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الحاسب، والدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة وفى ضوء ذلك تكونت الاستبانة من مجالين رئيسيين :المجال الأول

المعايير التربوية ويتكون من (٤) معايير يندرج تحتها (٤٢) مؤشر، والمجال الثاني المعايير التقنية ويتكون من (٥) معايير يندرج تحتها (٥٥) مؤشر.

جـ-**حساب صدق الاستبانة:** يعد صدق الاستبانة أحد الإجراءات المنهجية الأساسية ويعنى أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من ذلك باتباع الطرق التالية:

- **طريقة صدق المحكمين:** للتأكد من صدق الاستبيان اتبعت الباحثة طريقة صدق المحكمين وذلك بعرض الصورة المبدئية للاستبيان على مجموعة محكمي البحث للاستفادة من آرائهم في تعديل الصورة المبدئية للاستبانة والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة (مؤشر) للمعيار الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبانة، ومدى وضوح تعليمات الإستبانة، ومدى شمول الاستبيان لجوانب ومراحل بيئة التعلم المتنقل ، وفى ضوء أراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات الغير واضحة وحذف بعض العبارات المقررة.

وبذلك تكون الاستبانة صادقة منطقيا، وأصبحت في ضوء آراء المحكمين في صورتها النهائية مكونة من (٢) مجال، (٩) معيار، (٩٥) مؤشر كما يلي:

جدول (٣) : توزيع المؤشرات على المجال الأول: المعايير التربوية

المعايير	عـــدد المؤشرات	تـرقيم المؤشرات
احتواء البيئة على أهداف تربوية صحيحة	٦	١-٦
مراعاة البيئة لتنظيم عرض المحتوي بشكل منطقي ومتكامل	٨	٧- ١٤
اشتمال بيئة التعلم التشاركى علي أنشطة متعددة ومتنوعة	١٤	١٥- ٢٨
اشتمال البيئة علي أساليب متنوعة من التغذية الراجعة	١٢	٢٩- ٤٠
مجموع مؤشرات المحور الأول	٤٠	

جدول (٤): توزيع المؤشرات على المجال الثاني: المعايير التقنية

المعايير	عدد المؤشرات	ترقيم المؤشرات
اهمية ان تكون البيئة سهل التصفح والإبحار	٨	٤١-٤٨
اتسام واجهة التفاعل في البيئة بالألفة والبساطة في التصميم	١٢	٤٩-٦٠
استخدام الصور والرسوم والألوان بشكل وظيفي في الصفحات المطبوعة	١٣	٦١-٧٣
تقديم البيئة لأساليب وأدوات الشبكات الاجتماعية	١٠	٧٥-٨٣
تقديم البيئة لأساليب وأدوات استخدام الوسائط المتعددة	١٢	٨٤-٩٥
مجموع مؤشرات المجال الثاني	**٥٥**	

-**حساب صدق الاتساق الداخلي** :يقصد بالاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة هي قوة الارتباط بين درجات كل معيار ودرجات الاستبانة الكلية، ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاستبانة على محكمي البحث من المتخصصين في مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمعيار الذي ينتمي إليه وتراوح معامل الارتباط بين ٠,٧٨٩ و٠,٨٦٦، وللتحقق من الصدق البنائي للمعايير تم حساب معامل الارتباط لجميع معايير الاستبانة وتراوح معامل الارتباط بين ٠,٧٨٢ و٠,٨٥٦، وقد اتضح أن جميع المؤشرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥)، مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.

د- حساب الثبات: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة بهدف الوصول من صورتها المبدئية إلى صورتها النهائية، ولقياس معامل ثبات الإستبانة تم عرضها على محكمى البحث من المتخصصين فى مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم وطرق التدريس،

ثم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ من خلال برنامج SPSS لحساب معامل التمييز لكل عبارة مع حذف العبارة ذات القيمة السالبة أو الموجبة الضعيفة (التى تقل عن ٠,١٩) للحصول على معامل ثبات قوى، ويشير ارتفاع معامل ألفا حيث بلغ (٠,٩٧٧٥) إلى أن مفردات المقياس الواحد تعبر عن مضمون واحد كما يعطى دلالة واضحة على أن عبارات الإستبانة متجانسة.

الأداة الثانية: قائمة الأهداف الإجرائية لتنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية.

تطلب إعداد تلك الأداة الخطوات التالية:

أ-**تحديد الهدف:** استهدفت القائمة تحديد الأهداف الإجرائية التي يجب أن يكتسبها طلاب الفرقة الثالثة لتنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية من خلال انماط الشبكات الاجتماعية داخل بيئة التعلم التشاركى.

ب- تحديد مصادر إعداد القائمة وهى آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الحاسب الألى وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، و نتائج الدراسات السابقة والدراسات ذات الصلة.

جـ- **التحقق من صدق المحتوى:** تم عرض القائمة في صورتها الأولية على السادة المحكمين وذلك للتعرف على أراءهم من حيث: مدى تحقيق المعارف والمهارات لسلوك التعلم المرغوب، ودقة الصياغة اللغوية لكل هدف ورد بقائمة الأهداف، ومدى الترابط والتسلسل المنطقي للأهداف وتدرجها من حيث درجة الصعوبة والتعقيد، ثم إجراء المعالجة الإحصائية لإجابات السادة المحكمين لحساب النسبة المئوية لمدى تحقيق كل هدف للسلوك التعليمي المراد بلوغه واشارت النتائج ان جميع الأهداف بالقائمة قد حققت السلوك التعليمي المنوطة به بنسبة مئوية أكثر من ٩٠% عدا صياغة بعض الأهداف السلوكية التي تم تعديلها فى ضوء تعديلات السادة المحكمين.

د- **الثبات** :لقياس معامل ثبات القائمة تم عرضها على السادة محكمي البحث **فى** مجال الحاسب وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، ثم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ من خلال برنامج SPSS وبلغ ٠,٩٦٥٥

الأداة الثالثة: بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لطلاب الفرقة الثالثة لتنمية مهارات انتاج المواقع التعليمية.

تطلب اعداد تلك الادارة الخطوات التالية:

أ.**تحديد الهدف:** استهدفت بطاقة الملاحظة قياس الأداء المهارى لطلاب الفرقة الثالثة فيما يتعلق بأدائهم لمهارات انتاج المواقع التعليمية، واستخدام انماط الشبكات الاجتماعية داخل بيئة التعلم التشاركى.

ب.**خطوات تصميمها:** قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة من خلال: الاستعانة بالدراسات السابقة، وصياغة مهارات البطاقة بطريقة سلوكية حتى يمكن قياسها، وتحتوى بطاقة الملاحظة على اربعة مجالات رئيسية هى:

١.مهارات التعامل مع برنامج الـDW CS6.

٢.مهارات التعامل مع عناصر برنامج الـDW CS6.

٣.مهارات الأبحار والارتباط التشعبي في برنامج الـDW CS6.

٤.مهارات نشر موقع الويب.

وقد حددت الباحثة مقياس الأداء بـ(صفر)، (١) حيث تشير الدرجة صفر إلى أن الطالب لم يؤد المهارة، والدرجة (١) على أنه أداها بطريقة سليمة، وضمت البطاقة (٣) محاور رئيسية انبثق منها (٩٠) مهارة فرعية مرتبطة بها كما يوضحه الجدول (٣).

جدول (٥) : محاور بطاقة الملاحظة وعدد المهارات لكل محور

المحاور الرئيسية لبطاقة الملاحظة	عدد المهارات لكل محور
مهارات التعامل مع برنامج الـDW CS6.	١٥

مهارات التعامل مع عناصر برنامج الDW CS6.	٣٠
مهارات الأبحار والارتباط التشعبي في برنامج الDW CS6.	٣٠
مهارات نشر موقع الويب.	٢٥
الإجمالي	١٠٠

جـ- التحقق من صدق بطاقة الملاحظة: بعرضها على المحكمين لإبداء الرأي في مدى ملائمة البطاقة للهدف الذي أعدت من أجله، ومدى ملائمة محاور البطاقة للمهارات المنسدلة أسفلها ، ومدى سلامة الصياغة اللفظية والعلمية لمهارات البطاقة ،ومدى قدرة مهارات البطاقة على وصف السلوك المراد ملاحظته، وتقديم أي مقترحات يمكن إضافتها.

ولقد جاءت استجابات المحكمين لتؤكد صدق البطاقة وقدرتها على قياس المهارات.

د- حساب معامل الثبات: للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة اسلوب **اتفاق** المقيمين حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المتعلمين (العينة الخاصة بضبط ادوات الدراسة) لتقييم اداء طلاب الفرقة الثالثة من خلال التعامل مع بيئة التعلم التشاركي وادائهم لمهارات ، ثم إيجاد معامل الارتباط بين كل درجتين من الدرجات التي تم رصدها، ثم إيجاد المتوسط الحسابي لمعاملات الارتباط حيث بلغت قيمتة(٠,٩) ويمثل ذلك معامل ثبات البطاقة وهى قيمة مناسبة لأغراض البحث الحالي.

وفى ضوء ذلك أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق وفى صورتها النهائية.

الأداة الرابعة: الاختبار التحصيلي.

تم اعداد الاختبار التحصيلي وفق الاجراءات الاتية :

١. تحديد الهدف من الاختبار: تمثل الهدف من الاختبار التحصيلي في قياس الجوانب المعرفية للموضوعات المحددة بإنتاج المواقع التعليمية.

٢. صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة اسئلة موضوعية من نوعى (الاختيار من متعدد و الصواب والخطأ) وروعي الشروط الواجب توافرها في صياغة وتصميم هذه النوعية من المفردات .

٣. تحديد عدد مفردات الاختبار: بلغ عدد مفردات الاختبار (١٠٠) مفردة منها (٢٠) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، و(٣٠) مفردة من النوع الصواب والخطأ وروعي فى توزيع المفردات تغطية الموضوعات التى تم تحديدها فى البحث الحالى وتم تقدير كل مفردة بدرجة واحدة فقط وبالتالى تكون الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة.

٤. انتاج الاختبار الكترونيا: تم تصميم الاختبار وإنتاجه الكترونيا ليتعامل معة جميع طلاب المجموعة ، ثم يتم الدخول لكل طالب ثم يتم تصنيف نتائج الطلاب وفق مجموعاتهم للتعامل معها إحصائيا

٥. تحديد صدق الاختبار التحصيلي : تم عرض الاختبار فى صورتة الورقية المبدئية على (١١) من الأساتذة المتخصصين فى تكنولوجيا التعليم والحاسب الالى وطرق التدريس بهدف معرفة رأيهم فى مفردات الاختبار من حيث ملائمة المفردات لأهداف الاختبار ومدى الصحة العلمية واللغوية المناسبة للمفردات .

٦. الصورة النهائية للاختبار: بعد حساب معاملات الثبات والتحقق من صدق الاختبار وحساب زمن ومعاملات السهولة والتمييز للمفردات اصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على عينة البحث الحالي.

٣- تصميم بيئة التعلم التشاركى

تم تصميم انماط الشبكات الاجتماعية فى بيئة التعلم التشاركى طبقا للخطوات الاتية:

الخطوة الأولى: تصميم أنماط الشبكات الاجتماعية :

تم تصميم نمطين من انماط الشبكات الاجتماعية وهما (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) كالتالى:

أولًا الشبكات الشخصية:

تعددت التطبيقات المختلفة التى يمكن توظيفها داخل هذا النمط ولذا فقد تم اختيار تطبيق واحد وهو تطبيق (+Google) نظرا لقدرتة على متابعة المستخدم والبقاء على اتصال مستمر وفعال مع جميع حساباته الشخصية ودعمة القوى للغة العربية.

أ- **تطبيق (+ Google)**

– **الهدف منه:** تنفيذ التواصل المستمر داخل بيئة التعلم التشاركي من خلال ما تقدمة من أدوات للتواصل متعددة (كمشاركة ونشر الصور والفيديو والنصوص – وتصميم المجموعات الداخلية لإمداد طلاب الفرقة الثالثة بمجموعة من مهارات انتاج المواقع التعليمية.

– **محتوى الأداة:** تحتوى الاداة مجموعة من الموضوعات المتعلقة بانتاج المواقع التعليمية ويتم إتاحة المحتوى بشكل الكتروني عبر هذه الأداة بالشكل الذي يناسب كل مجموعة.

– **مخطط عمل التطبيق:** يمكن توضيح هذه العمليات في الشكل التالي:

شكل (٢): العمليات المختلفة الخاصة بتطبيق (+ Google)

١. **الحسابات accounts** : تسمح لك هذه العملية بإنشاء صفحات شخصية أو مجموعات عمل محددة الأشخاص ، ربط جميع الوسائط الاجتماعية الأخرى بالصفحة واستخدام الكلمات المفتاحية .

٢. **الصفحات المحلية local** : تسمح لك هذه الأداة برفع مستوى الصفحة الشخصية لك بمجرد ارتفاع مستوى البحث عن الصفحة للأصدقاء مع إتاحة البحث عن المكونات المعروضة داخل الصفحة .

٣. **الدوائر circles : تتيح** لك هذه الأداة بعمل أقسام لكل الأشخاص الذين تربطهم علاقة معك لذا فهي تتيح لك نشر الموضوعات إلى فرد من افراد المجموعة.

٤. **المقالات posts** : تتيح هذه الأداة إرسال مقالات إلى احد الدوائر التي قمت بإنشائها في وقت لاحق بالكامل ، ويمكن أن تتضمن علامة # التي تضمن لك وضع مقالات ضمن نطاق البحث تضمين اى من من ملفات الوسائط المتعددة ليعمل مباشرة داخل المقال المنشور على الصفحة كما يمكن إرفاق رابط للتحميل كما يمكن تنسيق النصوص داخل المقالة باستخدام شريط التنسيق.

٥. **دردشة الفيديو Hangouts** : تتيح لك هذه الأداة التواصل مع باقي أفراد المجموعة باستخدام الفيديو حيث يمكن لـ١٠ أشخاص التحدث مباشرة من خلال هذه الخاصية كما يمكن أيضا عمل نشر لشاشتك الشخصية لباقي أفراد المجموعة لعرض جزء ما كما يمكنك عمل بث لقناة على الـyoutube والتعديل مباشرة أيضا.

٦. **التدوين Blogging** : تتيح لك هذه الأداة عمل مدونة داخل التطبيق يمكن من خلالها أن تصبح مقالاتك كروابط داخل المدونة كما يمكن تضمين مشاركات الوسائط المتعددة أيضا كروابط داخل المدونة جعل احد أقسام المدونة عام لكل الأشخاص أو لأحد الدوائر.

٧. **البحث المحلى social search :** تتيح لك هذه الأداة البحث داخل حسابك عن موضوعات سابقة أو ربط حسابك بأحد المواقع للبحث فيه مع إظهار نتائج البحث داخل حسابك مع إمكانية عرض الصور .

٨. **لوحة المعلومات dashboard :**تتيح لك هذه الأداة بإنشاء لوحدة ترتبط بحسابك تسمح لك بحفظ نتائج البحث السابقة مع عامل تصفية لتقسيم نتائج البحث تبعا لنوعها إضافة علامة 1+ لحفظ اى مقال داخل اللوحة .

ثانيا شبكات تبادل المحتوى:

هناك العديد من تطبيقات شبكات تبادل المحتوى والتى يمكن الاعتماد عليها ولكن تم اختيار تطبيق (**Google documents**) نظرا لقدرتة الكبيرة باعتبارة الاشهر فى هذا المجال.

تطبيق Google documents

– **الهدف منه:** يهدف هذا التطبيق بإنتاج الملفات المكتبية بكافة أنواعها (النصية – العروض التقدمية – الجداول الالكترونية – الفيديو – الصوتية) ومن ثم جعل هذه الملفات مشتركة بين الطلاب اى يستطيع الطلاب المشاركة فيها في وقت واحد والتعديل عليها وإتاحتها بينهم لإمداد طلاب الفرقة الثالثة بمجموعة من مهارات انتاج المواقع التعليمية.

– **محتوى الأداة:** تحتوى الاداة على مجموعة من الموضوعات المتعلقة بإنتاج المواقع التعليمية ويتم إتاحة المحتوى بشكل الكتروني عبر هذه الأداة ثم يتم إتاحة المحتوى بالشكل الذي يناسب كل طالب.

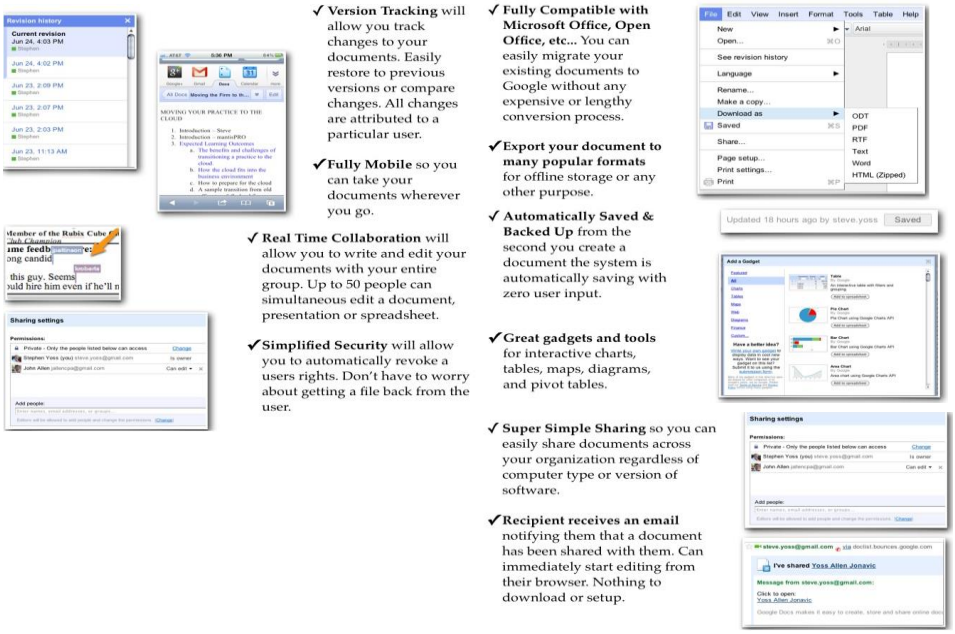

شكل (٣) :العمليات المختلفة الخاصة بتطبيق Google documents

١. **التكامل مع تطبيقات الأوفيس fully compatible with office application** : تسمح لك هذه التطبيقات بإنتاج ملفات أو رفع ملفات متكاملة مع نظام الأوفيس بجميع اصدراتة .

٢. **تصدير الملفات بأكثر من امتداد export your documents to many popular formats**: تسمح لك هذه التطبيقات بتصدير الملفات التي يتم إنتاجها بأكثر من امتداد حتى يمكن تحميلها على الأجهزة مرة أخرى لتعمل على اى تطبيق .

٣. **الحفظ والنسخ الاحتياطي بشكل اتوماتيكى automatically saved & backed up** : تقدم هذه التطبيقات خدمة الحفظ بشكل اتوماتيكى لكل حرف يتم كتابته أو صورة يتم إدراجها كذالك أيضا تقدم خدمة النسخ الاحتياطي لملفاتك بشكل اتوماتيكى لحفظها عند محاولة الحذف الخطأ.

٤. **العديد من الأدوات والوسائل المفيدة great gadgets and tools :** تقدم هذه التطبيقات مجموعة من الأدوات العديدة التي تساعد الطلاب فى عرض المحتويات مثل الخرائط التفاعلية والجداول والمخططات .

٥. **المشاركة الفائقة البسيطة super simple sharing :** تقدم هذه التطبيقات أيضا ميزة هامة وهى إمكانية مشاركة الملفات بين أعضاء المجموعة الواحدة مع اختلاف أنواع أجهزة الحواسيب المستخدمة وباختلاف أنظمة التشغيل .

٦. **استقبال بريد الكتروني recipient receives an email :** في هذه الوظيفة تقدم التطبيقات رسائل بريد الكتروني للمستخدمين بأي تعديل يتم على ملفاتهم أو اى عملية مشاركة تتم أيضا وبذلك فأن الطالب سيحصل على الدعم الكامل طيلة الوقت لملفاته .

٧. **نقل الملفات باستخدام الأجهزة المحمولة fully mobile :** تتيح أيضا هذه التطبيقات ميزة هامة وهى إمكانية عرض هذه الملفات والتعديل عليها ومشاركتها على الأجهزة النقالة باختلاف إصدارتها.

٨. **التعاون في الوقت الحقيقي real time collaboration :** تقدم هذه التطبيقات أيضا خدمة مميزة أخرى وهى السماح بالكتابة والتعديل في مستنداتك لجميع أفراد المجموعة بعدد يصل تقريبا إلى ٥٠ فردًا في نفس الوقت وعلى جميع الملفات باختلاف أنواعها كالملفات النصية والعروض التقدمية والجداول الالكترونية.

٩. **حماية الملفات ببساطة simplified security :** تتيح أيضا هذه التطبيقات حماية الملفات من قبل التعديل إلا لمن له الصلاحيات فقط بشكل مبسط.

تصميم التفاعلات داخل بيئة التعلم التشاركى :

تضمنت بيئة التدريب التشاركى القائمة على التواصلية ثلاث أنواع من التفاعلات وهى : تفاعل طلاب الفرقة الثالثة مع محتوى البيئة بالإضافة إلى

تطبيقات الشبكات الاجتماعية المستخدمة ، وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، و تفاعل الطلاب مع المعلم.

وتتم هذه التفاعلات من خلال انماط الشبكات الاجتماعية وهى: تطبيق Google + ، وتطبيق Google documents

القياس القبلي لمستويات المتعلمين.

اعتمد القياس القبلي لطلاب الفرقة الثالثة على مهارات انتاج المواقع التعليمية.

المرحلة الرابعة: البرمجة والنشر

تعد هذه المرحلة من أكثر المراحل أهمية حيث تتم ترجمة تصميم بيئة التعلم التشاركى وإنتاجه عمليا وبناء عناصر واجهة التفاعل من خلال استخدام النصوص والفيديو التى تتناسب مع المحتوى العلمى، كما تم إعداد الأكواد البرمجية للصفحات وأدوات بيئة التعلم التشاركى، ثم إضافة المحتوى المقترح لانتاج المواقع التعليمية داخل بيئة التعلم التشاركى حتى يبدأ طلاب الفرقة الثالثة استخدام تطبيقات الشبكات الاجتماعية الجديدة من خلال تبادل أرائهم وتعليقاتهم حول موضوعات انتاج المواقع التعليمية، حتى تكون بمثابة خلفية نظرية تساعدهم على تحسين ادائهم فى تقويم الطلاب فيما بعد.

المرحلة الخامسة: التطبيق

ترتبط هذه المرحلة بتطبيق بيئة التعلم التشاركى للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والإستخدام الفعلى لها بعد عرض النسخة المبدئية منها على السادة المحكمين ثم تجريبها على طلاب الدراسات العليا، وتتكون هذه المرحلة من الخطوات التالية:

١- **التطبيق التجريبى لبيئة التعلم التشاركى:** وذلك بهدف معرفة الصعوبات التى يمكن أن تواجه التطبيق الفعلى لبيئة التعلم التشاركى، ومدى تقبل طلاب الفرقة الثالثة لبيئة التعلم التشاركى ، ومدى مناسبة معمل الحاسب الآلى للتطبيق الفعلى **حيث** تم تجهيز عدد (١) معامل للحاسب الآلى بكلية

التربية النوعية بقنا، والتأكد من عمل جميع أجهزة الحاسب الآلى وعدم تعطل أى منها، وأنها متصلة بشبكة الإنترنت وتحميلها بالبرامج اللازمة لبيئة التعلم التشاركي وعدم وجود مشاكل عند تحميل البيئة، وتكونت عينة التجربة الإستطلاعية من (١٠) من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى(٢٠١٤-٢٠١٥) وأوضحت نتيجة التجربة الإستطلاعية ملائمة معمل الحاسب الآلى للتطبيق الفعلى، ووضوح المادة العلمية المعروضة داخل بيئة التعلم التشاركى، وتقبل طلاب الفرقة الثالثة للتعامل مع بيئة التعلم التشاركى، وعدم وجود صعوبات عند تعامل الطلاب مع دليل الاستخدام الخاص ببيئة التعلم التشاركى.

٢-**التطبيق الفعلى لبيئة التعلم التشاركى:** بعد الإنتهاء من إعداد بيئة التعلم التشاركى وتحكيمها ثم إجراء التجربة الإستطلاعية، تم تطبيق بيئة التعلم التشاركى بصورتها النهائية على العينة الأساسية للبحث وعددها(٥٠) طالبا وطالبة من طلال الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بقنا فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى(٢٠١٦-٢٠١٧)، واستغرق التطبيق العملى (٧٥) يوم ، ولقد لاحظت الباحثة تقبل الطلاب لبيئة التعلم التشاركى، كما طلبوا أن تُقدم إليهم باقى المقررات الجامعية بذلك الأسلوب.

المرحلة السادسة: التقويم

فى هذه المرحلة يتم تقييم بيئة التعلم التشاركى من خلال إصدار حكم من قبل السادة المحكمين والقياس البعدى لمستويات المتعلمين وتحليل النتائج، وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية:

١-**القياس البعدى لمستويات المتعلمين:** حيث يتم تطبيق بيئة التعلم التشاركى على المتعلمين بعد عرضها على السادة المحكمين ثم تطبيق بطاقة الملاحظة للتأكد من تنمية مهارات الطلاب العملية فى انتاج المواقع التعليمية لديهم بعد تبادل أرائهم وتعليقاتهم معا من خلال بيئة التعلم التشاركى.

٢ –**المعالجة الإحصائية:** تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١ – **أساليب الإحصاء الوصفى:** لتحديد التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى.

٢ – **أساليب الإحصاء الإستدلالى:** لإختبار صحة الفروض من خلال الأساليب التالية:

– **اختبار ت (T–test):** لقياس نسبة التحسن للقياسين القبلى والبعدى فى التحصيل وذلك لإثبات فاعلية بيئة التعلم التشاركى.

٣ – تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

فى هذه الخطوة تم تحليل النتائج الخاصة ببيئة التعلم التشاركى وتفسيرها وتحليل أداء طلاب الفرقة الثالثة، وسوف يتم توضيح ذلك فى الجزء الخاص بنتائج البحث.

٤ – إصدار حكم على بيئة التعلم التشاركى.

يتم فى هذه الخطوة إصدار حكم على صلاحية بيئة التعلم التشاركى من خلال استقراء نتائج التطبيق القبلى والبعدى، واتضح للباحثين أن بيئة التعلم التشاركى لها أثر جيد فى تنمية المهارات العملية فى انتاج المواقع التعليمية وذلك نتيجة لاعتمادها على تطبيقات الشبكات الاجتماعية بنوعيها.

نتائج البحث وتفسيراتها

يتناول الفصل الحالي الإجابة على تساؤلات البحث والمعالجة الإحصائية لنتائجه وتفسيراتها، ويكون ذلك في ضوء التصميم التجريبي للبحث وباستخدام برنامج (Spss V22)، وقد تم استخدام اختبار (ت) "t-test" لتحديد دلالة الفروق بين المجموعات وحساب التجانس بينهم، كما قامت الباحثة بحساب (η^2) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولا: الإجابة عن أسئلة البحث الفرعية:

حيث قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث كما يلي:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على:

١-ما مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية الواجب توافرها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالتوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية، ثم قامت بعرض تلك القائمة المبدئية على مجموعة من السادة المتخصصين والمحكمين فى المجال، ثم تم تعديل تلك القائمة فى ضوء آرائهم وتعديلاتهم، حتى تم التوصل إلى القائمة النهائية.

٢-ما معايير تصميم بيئة التعلم التشاركى ؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالتوصل إلى قائمة مبدئية بأسس ومعايير تصميم البيئة المقترحة، ثم قامت بعرض تلك القائمة المبدئية على مجموعة من السادة المتخصصين والمحكمين فى المجال، ثم تم تعديل تلك القائمة فى ضوء آرائهم وتعديلاتهم، حتى تم التوصل إلى القائمة النهائية بأسس ومعايير تصميم بيئة التعلم التشاركى.

٣-ما التصميم المقترح لبيئة التعلم التشاركى ؟

حيث قامت الباحثة بتصميم انماط الشبكات الاجتماعية فى بيئة التعلم التشاركى القائمة على النظرية التواصلية، ثم تم إنتاجها وذلك فى ضوء مراحل النموذج المقترح، والذى تم إيضاحه فى الإجراءات، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على البيئة المقترحة، وذلك فى ضور آراء السادة المحكمين والخبراء فى المجال، لتصبح البيئة فى صورتها النهائية القابلة للتطبيق.

٤-ما تأثير أنماط الشبكات الاجتماعية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) على تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية؟

٥-ما تأثير العلاقة بين أنماط المشاركة الالكترونية (الشبكات الشخصية – شبكات تبادل المحتوى) والتعلم التشاركى على تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية؟

وللإجابة على التساؤل الرابع والخامس وباقي تساؤلات البحث، تم قياس مدى تجانس العينات، ولإختبار صحة الفروض قامت الباحثة بتطبيق إختبار "t-test" للعينات المرتبطة والمستقله بواسطة مجموعة برامج الحزم الإحصائية (SPSS) إصدار (V22):

ثانيا: قياس مدى تجانس العينات:

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t-test" "لمتوسطين غير مرتبطين" وذلك من اجل التحقق من تجانس المجموعتين قبليا؛ ويوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" كما يلي:

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة قياس الجانب الآدائى

المجموعة	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الشبكات الشخصية	التحصيلي	٢٢,٩٣	٣,٥٢	٠,٢٨	غير دالة
شبكات تبادل المحتوي		٢٢,٧٠	٢,٧٨		
الشبكات الشخصية	بطاقة الملاحظة	٤٩,٢٣	٤,٣٢	٠,٣٢	غير دالة
شبكات تبادل المحتوي		٤٩,٦٠	٤,٣٩		

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود تجانس بين المجموعتين التجريبيتين مجموعة الشبكات **الشخصية** ومجموعة لشبكات تبادل المحتوي من حيث متوسط الأداء القبلي في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، وذلك لأن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدوليه عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠٥.)، ويتضح من ذلك أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال إحصائيا، ومن ذلك يتضح أيضا أن المجموعتين متكافئتين من حيث المبدأ سواء في الاختبار التحصيلى أو في بطاقة الملاحظة.

ثالثا: اختبار صحة الفروض:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t- test" وذلك للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب (t–test لمتوسطين مرتبطين) وذلك من اجل المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد استخدام (الشبكات الاجتماعية).

جدول (٣) : يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم (الشبكات الشخصية) علي الاختبار التحصيلي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	٢٢,٩٣	٣,٩٢	٢٩	٢٩,٦٢	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٩٦
البعدي	٤٧,٠٦	٢,١٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدوليه والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (٢,٧٦)، وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

ثم قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والذي يمكن حسابه من المعادلة:

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2 + (N-1)}$$

وبلغت قيمة مربع إيتا كما هو موضح بالجدول (٠,٩٦) وهذا يعني أن ٩٦% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ومما سبق تم قبول الفرض الأول والذي ينص علي أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t- test" وذلك للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) وذلك من اجل المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام (شبكات تبادل المحتوي).

جدول (٤) : يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوي) في اختبار التحصيل المعرفي

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	٢٢,٧٠	٢,٩٢	٢٩	٢٤,١٠	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٩٥
البعدي	٤١,٨٦	٢,٧٨				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (٢,٧٦)، وهذا الفرق دال إحصائيا لصالح التطبيق

البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوي) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

ثم قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والذي يمكن حسابه من المعادلة :

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2+(N-1)}$$

وبلغت قيمة مربع إيتا كما هو موضح بالجدول (٠,٩٥) وهذا يعني أن ٩٥% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ومما سبق تم قبول الفرض الثاني والذي ينص علي أنه: "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بأداء الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوي) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات إنتاج المواقع التعليمية ، وذلك لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على انه: "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات انتاج المواقع التعليمية**"

جدول (٥): يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين البعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوى) علي الاختبار التحصيلي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
الشبكات الشخصية	٤٧,٠٧	٢,١٩	٧,٧٩	دالة عند مستوي ٠,٠٥	٠,٥٠
شبكات تبادل المحتوى	٤١,٨٧	٢,٩٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (٢,٠٠)، وهذا الفرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

ثم قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والذي يمكن حسابه من المعادلة :

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2+(N-1)}$$

وبلغت قيمة مربع إيتا كما هو موضح بالجدول (٠,٥٠) وهذا يعني أن ٥٠% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ومما سبق قبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات**

تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات انتاج المواقع التعليمية" كما يتضح من الرسم البياني التالي:

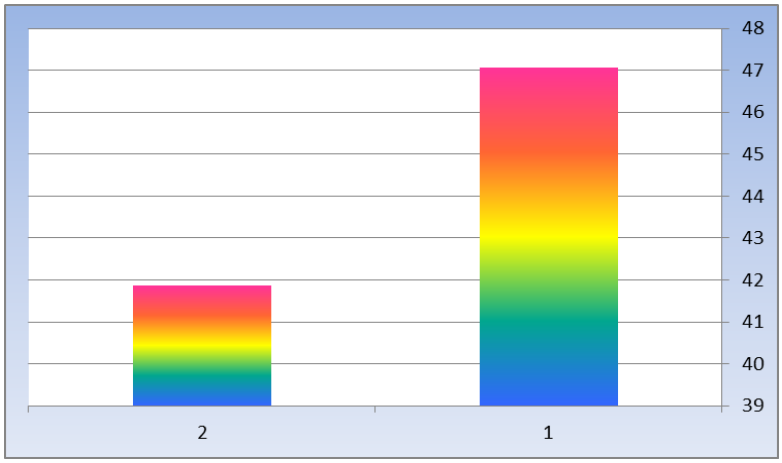

شكل (٣) : ويوضح شكل (٣) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

ويرجع ذلك لما تتيحه الشبكات الشخصية من إمكانات تتيح للطلاب إمكانية العمل على التطبيق بشكل متزامن وغير متزامن حيث تسمح للطلاب بإضافة المحتويات المختلفة من نصوص وصور وفيديو والتحكم الكامل في نظام العمل حيث تتيح لكل طالب عرض محتواه بحيث يستطيع الآخرين مشاركته أو التعديل عليه، وبالتالي يتم بناء المعلومة بشكل متدرج ومنطقي مما يساعد الطالب على الاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة، حسب كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم التشاركي لإمداد طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم بمجموعة من مهارات انتاج المواقع التعليمية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من تيو وآخرون (Tue, C. H. , Michael, B. & Gayle, R., 2008) ودراسة كارتر (Carter Chery 1,A, 2008) ودراسة ريتشارد (Richard, W., 2008)، ودراسة ميشال (Michael, T., 2009)، ودراسة ديلجير (Dilger, B., 2010).

١ – اختبار صحة الفرض الرابع:

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t– test" وذلك للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على أنه "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب (t–test لمتوسطين مرتبطين) وذلك من اجل المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد استخدام (الشبكات الشخصية).

جدول (٧) : يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم (الشبكات الشخصية) علي بطاقة الملاحظة

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	٤٩,٢٣	٣,١٥	٢٩	٦٣,٨٤	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٩٩
البعدي	٩٥,٢٠	٤,٣٢				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (٢,٧٦)، وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

ثم قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والذي يمكن حسابه من المعادلة:

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2 + (N-1)}$$

وبلغت قيمة مربع إيتا كما هو موضح بالجدول (٠,٩٩) وهذا يعني أن ٩٩% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ومما سبق تم قبول الفرض الرابع والذي ينص علي أنه: " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

٢- اختبار صحة الفرض الخامس:

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t- test" وذلك للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على أنه: " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) وذلك من اجل المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية قبل وبعد استخدام (شبكات تبادل المحتوي).

جدول (٨) : يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوي) في بطاقة ملاحظة الأداء

التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	٤٩,٦٠	٤,٦٠	٢٩	٦٨,٨١	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٩٩
البعدي	٨٩,٨٦	٤,٣٩				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٩) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (٢,٧٦)، وهذا الفرق دال إحصائيا لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوي) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح التطبيق البعدي.

ثم قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والذي يمكن حسابه من المعادلة:

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2 + (N-1)}$$

وبلغت قيمة مربع إيتا كما هو موضح بالجدول (٠,٩٩) وهذا يعني أن ٩٩% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ومما سبق تم قبول الفرض الخامس والذي ينص علي أنه: "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

٣- اختبار صحة الفرض السادس:

حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بأداء الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم (الشبكات الاجتماعية) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوي) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المرتبطة بمهارات إنتاج المواقع التعليمية، وذلك لاختبار صحة الفرض السادس والذي ينص على انه: "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات**

الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية"

جدول (٩) : يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين البعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوى) علي بطاقة الملاحظة

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
الشبكات الشخصية	٩٥,٢٠	٣,١٥	٥,٢٣	دالة عند مستوي ٠,٠٥	٠,٣١
شبكات تبادل المحتوى	٨٩,٨٧	٤,٦٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تم الكشف عليها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) حيث أن قيمة "ت" الجدولية تساوى (٢,٠٠)، وهذا الفرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

ثم قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والذي يمكن حسابه من المعادلة :

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2+(N-1)}$$

وبلغت قيمة مربع إيتا كما هو موضح بالجدول (٠,٣١) وهذا يعني أن ٣١% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

ومما سبق قبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية**" كما يتضح من الرسم البياني التالي:

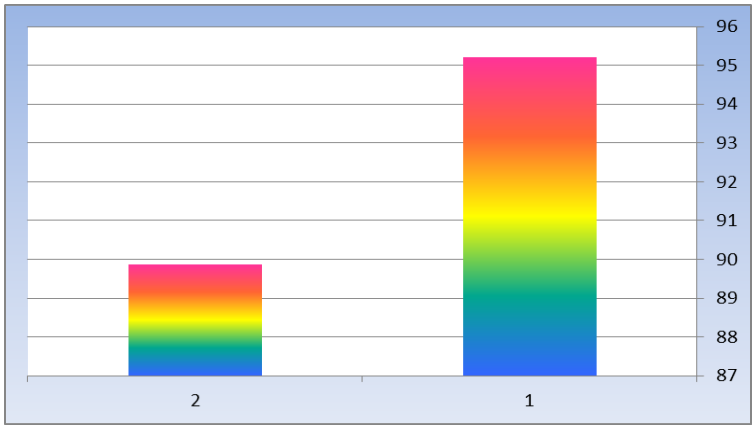

شكل (٤):ويوضح شكل (٤) متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

ويرجع ذلك لما تستطيع أن تقدمه تلك الشبكات من تطبيق عملي فتطبيق google + يقدم مزايا إضافة الفيديو الذي يقدم بعض المهارات مشروحة والذي يساعد فيها الطلاب على التطبيق العملي للمهارات، كما تتيح هذه الأداة عمل مدونة داخل التطبيق وتضمين مشاركات الوسائط المتعددة كروابط داخل المدونة كما أن تعدد الوسائط التعليمية المستخدمة في تصميم المحتوى الإلكتروني المعروض على الشبكات (الشخصية ، تبادل المحتوى)، من لقطات فيديو، تعليق صوتي، صور، نصوص ... الخ، بما يتناسب مع الأهداف التعليمية، وتكامل الوسائط المتعددة مع بعضها البعض يكون لدى المتعلم إطاراً واضحاً عن كيفية تنفيذ المهارة. كما أن تجزئة كل مهارة إلى مجموعة من الأداءات الفرعية المتسلسلة والمترابطة يساعد الطالب على إتقان هذه المهارات.

تفسير النتائج:

أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية) والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات انتاج المواقع التعليمية. لصالح الشبكات الاجتماعية (الشبكات الشخصية) ، حيث أن نمط الشبكات الشخصية متوسطة (٤٧,٠٧) ونمط شبكات تبادل المحتوى متوسطة (٤١,٨٧)، ويرجع ذلك لما تتيحه الشبكات الشخصية من إمكانيات تسمح بإنشاء صفحات شخصية أو مجموعات عمل محددة الأشخاص، ربط جميع الوسائط الاجتماعية الأخرى بالصفحة واستخدام الكلمات المفتاحية، كما تتيح هذه الأداة بعمل أقسام لكل الأشخاص الذين تربطهم علاقة لذا فهي تتيح نشر الموضوعات إلى قسم بالكامل بناء على الإستراتيجيات المختلفة لذا فهي تثري المحتوى المعرفي للمتعلمين، كما أنها تتيح أيضاً إرسال مقالات إلى أحد الدوائر التي قمت بإنشائها في وقت لاحق بالكامل، ويمكن أن تتضمن علامة # التي تضمن وضع المقالات ضمن نطاق البحث وتضمين ايميل من ملفات الوسائط المتعددة ليعمل مباشرة داخل المقال المنشور على الصفحة كما يمكن إرفاق رابط للتحميل، وتتيح هذه الأداة التواصل مع باقي أفراد المجموعة باستخدام الفيديو حيث يمكن لـ ١٠ أشخاص التحدث مباشرة باستخدام هذه الخاصية، وتسمح هذه الأداة بعمل مدونة داخل التطبيق يمكن من خلالها أن تصبح المقالات كروابط داخل المدونة وتضمين مشاركات الوسائط المتعددة أيضاً كروابط داخل المدونة مما ينمي المحتوى المعرفي لدى المتعلمين، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Tue, C. H. , Michael, B. & Gayle, R., 2008) ودراسة كارتر (Carter Chery 1, A, 2008) ودراسة ريتشارد (Richard, W., 2008) ودراسة ميشال (Michael, T., 2009)، ودراسة ديلجير (Dilger, B., 2010). كما أشارت النتائج إلى يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (الشبكات الشخصية)

والمجموعة التجريبية الثانية (شبكات تبادل المحتوى) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات انتاج المواقع التعليمية. حيث أن نمط الشبكات الشخصية متوسطة (٩٥,٢٠)، ونمط شبكات تبادل المحتوى متوسطة (٨٩,٨٧)، ويرجع ذلك لما يتيحه تطبيق google+ من مزايا إضافة الفيديو الذي يقدم بعض المهارات مشروحة والذي يساعد فيها الطلاب على التطبيق العملي للمهارات، كما تتيح هذه الأداة عمل مدونة داخل التطبيق وتضمين مشاركات الوسائط المتعددة كروابط داخل المدونة وبالتالي يكون لدى المتعلم إطاراً واضحاً عن كيفية تنفيذ المهارة، كما أن تقسيم المهارات المقدمة للطلاب بحيث يستطيع كل طالب أن يدرس الجزء الخاص به ثم يتم مناقشته مع الآخرين مما يساعد الطلاب على إتقان تلك المهارات وتتفق هذة الدراسة مع دراسة (Sachan, et al. 2012).

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث الحالى يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١-توظيف أنماط الشبكات الاجتماعية التى قدمت فى البحث الحالى فى تصميم وتنظيم محتويات البيئات التشاركية.

٢-استخدام وإتاحة تطبيقات الشبكات الاجتماعية كعامل مساعد فى تدريس المقررات الالكترونية عبر الانترنت.

٣-إكساب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية مهارات التعامل مع بيئات التعلم التشاركى.

٤-مراعاة تنوع أنماط الشبكات الاجتماعية فى تصميم البيئات الالكترونية وعدم اقتصارها على نمط معين لمواجهة الفروق الفردية وأساليب تعلم الطلاب.

٥-تدريب الطلاب على انتاج المواقع التعليمية ونشرها بشكل عام.

مقترحات البحث :

تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

١–دراسة العلاقة بين أنماط مختلفة من الشبكات الاجتماعية وبعض وبعض أساليب التعليم والتحصيل .

٢–دراسة اختلاف أنواع التفاعل فى أنماط المشاركة الالكترونية عبر البيئات التعليمية.

٣–دراسة اختلاف انماط المشاركة الالكترونية فى الشبكات الاجتماعية عبر البيئات الالكترونية.

٤–دراسة أنماط استراتيجيات التعلم التشاركى فى بيئات التدريب الالكترونية.

٥–دراسات تتناول فعالية أنماط اخرى من المشاركة الالكترونية على التحصيل واكتساب المهارات.

المـــــراجع

١.ابراهيم عبدالوكيل الفار (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين : تكنولوجيا (ويب ٢,٠) ، ط١ ، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

٢.جمال الشرقاوي(٢٠٠٣). مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٩١ ، ديسمبر، ص٣٢

٣.الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم(٢٠٠٥): توصيات المؤتمر العلمي العاشر بعنوان (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة)، فى الفترة من ٥-٢٠٠٥/٧/٧م

٤.الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم(٢٠٠٨): توصيات المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان (تكنولوجيا التعليم الإليكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي) –مصر، مج ١٨ ، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

٥.حصة عبد الرحمن فخرو (٢٠٠٢). تقييم الطالبات المعلمات الذاتى لأدائهن فى التربية العملية وتقييم مشرفاتهن لهن فى علاقتهما بالتخصص الأكاديمى والمعدل التراكمى. مجلة البحث فى التربية وعلم النفس – جامعة المنيا –مصر، مج ١٥ ، ع ٤ ، ١ – ٥٨.

٦.حمدان محمد علي إسماعيل(٢٠١٣): تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب.

٧.داليا خيرى عمر حبيشى(٢٠٠٩) . توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى فى تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى

بكليات التربية النوعية . رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية .

٨.دعاء محمد لبيب ابراهيم لبيب (٢٠٠٧).استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي. رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .

٩.ريهام محمد الغول (٢٠١٢):اثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الالكتروني علي تنمية مهارات تصميم و تطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدي أعضاء هيئة التدريس.رسالة دكتوراه تخصص تكنولوجيا التعليم._ جامعه المنصورة.كلية التربية.

١٠.صالح العطيوي (٢٠٠٧). الشبكة العالمية للمعلومات والنظرية البنائية كنموذج جديد في عصر العولمة لتعزيز التعليم والتعلم في البيئة التعليمية، ودور القيادة في المؤسسات التعليمية. ١–٣٥.

١١.غادة بنت عبدالله العمودى (٢٠٠٩). البرمجيات الاجتماعية فى منظومة التعلم المعتمد على الويب : الشبكات الاجتماعية نموذجا ، ورقة عمل مشاركة فى : المؤتمر الدولى للتعلم الالكترونى والتعليم عن بعد ، صناعة التعلم للمستقبل ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، فى ١٧ مارس ٢٠٠٩.

١٢.الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). المقررات الالكترونية و تصميمها – إنتاجها – نشرها – تطبيقها – تطبيقها – تقويمها، القاهرة: عالم الكتب.

١٣.محمد الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٥). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

١٤.محمد عطيه خميس (٢٠٠٣) . ممنتوجات تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، القاهرة . دار الحكمة . ص ص ٣٣٠–٣٥٩

١٥.محمد فوزى رياض والى (٢٠١٠) . فعالية برنامج تدريبى قائم على التعلم التشاركى عبر "الويب" فى تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكترونى فى التدريس . رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية .

١٦.محمد مصطفى رفعت ٢٠١٨ الرأى العام فى الواقع الافتراضى.. بين قوة النشاط الإلكترونى وحدود التعبئة الافتراضية، دار العربى للنشر،

١٧.منى عبد المنعم حسين فرهود (٢٠٠٦). تطوير بنية المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت فى ضوء نموذج مقترح لإدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان

١٨.هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي (٢٠١٣) : فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية.

١٩.هند عيد، سماح العشي (٢٠١١):استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع "Facebook".دراسة ميدانية مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الصحافة. غزة ، الجامعة الإسلامية

٢٠.وزارة التعليم العالي والمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١): المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ٢١-٢٤ فبراير ٢٠١١. المملكة العربية السعودية.

21.Acqua , L. D. (2010) . *Learning Path and Assessment Criteria in the Conception and Development of an e-course based of the PENTHA ID Model*, Proceedings of the World Congress on Engineering and Computer Science (WCECS 2010), USA, San Francisco, Vol I, and October 20 – 22.

22.Allan,J., and Lawless.,(2003).Stress caused by on-line collaboration in e-learning : a developing model , Open University Business School , Milton Keynes,Uk.

23.Andreas M. Kaplan, Michael Haenlein(2010,), Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons, Volume 53, Issue 1, January–February Pages 59-68, ISSN 0007-

24.Andreas M. Kaplan, Michael Haenlein(2010,), Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons, Volume 53, Issue 1, January–February Pages 59-68, ISSN 0007-

25.Angeles & Suthers, Daniel.(2001). Coaching Collaboration by Comparing Solutions and Tracking Participation .http:// www.ll.unimaas.nl/euro-cscl

26.Bowman, W. (2011). Finance fundamentals for nonprofits, with website: Building capacity and sustainability (Vol. 2). John Wiley & Sons.

27.Bowman, W. (2011). Finance fundamentals for nonprofits, with website: Building capacity and sustainability (Vol. 2). John Wiley & Sons.

28.Chaijaroen, S. (2011). Results of Total Laparoscopic Hysterectomy between Obese Patients and Non-obese Patients.

29.Choi , H. and Kang , M.(2007).Analyzing Mediated – Action with Activity Theory in a Digital Learning Community , Korea : Ewha Womans University , International Journal for Educational Media and Technology , Vol.1,No.1,pp.27-34.

30.Deejring,K., and Chaijaroen , S., (2011).The Development of Constructivist Learning Environments Model Enhancing Cognitive Flexibility for Higher Education , European Journal of Social Sciences,Vol.26,NO.3.

31.Dilger, B. (2010). Beyond star flashes: The elements of Web 2.0 style. Computers and Composition, 27(1), 15-26.

32.Downes, S. (2008). Places to go: Connectivism & connective knowledge. Innovate: Journal of Online Education, 5(1), 6.

33.Duggan, M., & Brenner, J. (2013). The demographics of social media users, 2012 (Vol. 14). Washington, DC: Pew Research Center's Internet & American Life Project.

34.Ellison, N. B., & Boyd, D. M. (2013). Sociality through social network sites. In The Oxford handbook of internet studies.

35.Esteves,K.K.(2010).Technology – Mediated Collaboration in Distance Education : An Action Research from the Up Open University , UP Open University .

36.Gilbert, L., & Moore, D. R. (1998). Building interactivity into Web courses: Tools for social and instructional interactions. Educational Technology, 38(3), 29-35.

37.Graham, S. (1999). Handwriting and spelling instruction for students with learning disabilities: A review. Learning Disability Quarterly, 22(2), 78-98.

38.Grosseck, G. (2009). To use or not to use web 2.0 in higher education?. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 1(1), 478-482.

39.Hanzl, M.(2007). Information technology as a tool for public participation in urban planning: a review of experiments and potentials. Design Studies, 28 (3), 289-307.

40.Hills,D.; Pisan,Y., and Edmonds,E.,(2012).Towards a Generic Framework for Situated Collaborative Storytelling , Australia , Creativity and Cognition Studio University of Technology Sydney .

41.Illeris, K. (2007). How we learn: Learning and non-learning in school and beyond. Routledge.

42.Joanneum , F. H. (2003) . Supporting Collaborative Learning Groups ,Change 2 IT.

43.Kaplan K, Salzer MS, Solomon P, Brusilovskiy E, Cousounis P. Internet peer support for individuals with psychiatric disabilities: A randomized controlled trial. Soc Sci Med. 2011 Jan;72(1):54–62. doi: 10.1016/j.socscimed.2010.09.037

44.Klemm, W. R. (2002). FORUM for case study learning. Journal of College Science Teaching, 31(5), 298-302.

45.Klemm,W.R.,(2002).Software Issues for Applying Conversation Theory for Effective Collaboration Via the Internet , USA.

46.Krgens, Kared.(2002).The Sociability of Computer –Supported Collaborative Learning. Educational Technologe and Socity.V(5) N(1).

47.Lutz,S., and Huitt,W.,(2004).Connecting Cognitive Development and Constructivism : Implications from Theory for Instruction and Assessment , Constructivism in the Human Sciences ,Vol.9,No.1.

48.Margaryan , A. , (2004) . Applying Activity Theory to Computer - Supported Collaborative Learning and Work-Based Activities in Corporate Settings , ETR&D . Vol. (52) , 38 - 52 .

49.MARHAN, A. M. (2007). Connectivism: Steps towards rethinking e-learning theory and practice. In The 3rd International Scientific Conference" E-Learning and software for education", Bucharest.

50.McLoughlin, C., & Lee, M. J. (2010). Personalised and self regulated learning in the Web 2.0 era: International exemplars of innovative pedagogy using social software. Australasian Journal of Educational Technology, 26(1.(

51.Mogos , I.S., (2010). EKADEMY : An Online Collaborative Tool for Supporting Discussion Groups in Acadamic Environments , The University of Sheffield , City College An International Faculty of The University , FINAL YEAR PROJECT.

52.Perifanou , M. (2010) .Collaborative Blended Learning Methodology (CBLM) , The WebQuest for HRM Project , The European Commission under Lifelong Learning Programme Leonardo da Vinci.

53.Pimmer, C., Linxen, S., & Gröhbiel, U. (2012). Facebook as a learning tool? A case study on the appropriation of social network sites from mobile phones in developing countries. British Journal of Educational Technology, 43(5), 726-738.

54.Pozzi, M., Aung, M. S., Zhu, M., Jones, R. K., & Goulermas, J. Y. (2012). The pizzicato knee-joint energy harvester: characterization with biomechanical data and the effect of backpack load. Smart Materials and Structures, 21(7), 075023.

55.Riddle,E.M.,(2008). Lev Vygotsky's Social Development Theory , Retrieved from : http : //www.learning-theories.com/vygotskys – social – learning -theory .html.

56.Ruffini, M. F. (2009). Creating animations in PowerPoint to support student learning and engagement. Educause Quarterly, 32(4), 1-4.

57.Sachan, M., Contractor, D., Faruquie, T. A., & Subramaniam, L. V. (2012, April). Using content and interactions for discovering communities in social networks. In Proceedings of the 21st international conference on World Wide Web (pp. 331-340). ACM.

58.Said, M. N. H. M., & Tahir, L. M. (2013). Towards identification of students' holistic learning process through Facebook in higher education. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 97, 307-313.

59.Selwyn, N. (2009). Faceworking: Exploring students'education-related use of Facebook. Learning, Media and Technology, 34, 157–174.

60.Siemens, G. (2004). Connectivism. A Learning Theory for the Digital Age. In eLearnSpace.

61.Spiro, R. J. (1988). Cognitive Flexibility Theory: Advanced Knowledge Acquisition in Ill-Structured Domains. Technical Report No. 441.

62.Spitzberg, B. H. (2006). Preliminary development of a model and measure of computer-mediated communication (CMC) competence. Journal of Computer-Mediated Communcation, 11(2), article 12. http://jcmc.indiana.edu/vol11/issue2/spitzberg.

63.Stahl, G., Koschmann, T., & Suthers, D. (2006). Computer-supported collaborative learning: An historical perspective. In R. K. Sawyer (Ed.), Cambridge handbook of the learning sciences , 409-426. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

64.Stoll, B. J., Hansen, N. I., Bell, E. F., Shankaran, S., Laptook, A. R., Walsh, M. C., ... & Kennedy, K. A. (2010). Neonatal outcomes of extremely preterm infants from the NICHD Neonatal Research Network. Pediatrics, peds-2009.

65.Tu, C. H., Blocher, M., & Roberts, G. (2008). Constructs for Web 2.0 learning environments: A theatrical metaphor. Educational Media International, 45(4), 253-269.

66.Wang , Q. and Woo, H. L. (2010) . Supporting Collaborative Learningby Using Web 2.0 Tools , Singapore : Nanyang Technological University : National Institute of Education m Learning Sciences and Technologies Academic Group .

67.Wiersema,Nico.(2000). How does Collaborative learning actually work in a Classroom and How do Students react to A Brief Reflection it? . Available . www.city.londonmet.ac.uk

68.Zurita, L. and Ryberg ,T. (2005). Towards A Collaborative Approach of Introducing E-Learning in Higher Education Institutions .How do University Teachers Conceive and React to Transitions to E-Learning ? , Aalborg : Aalborg University : Dept. of Communication .

DOI: 10.12816/0053001